جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اجتماعية

الشعبة: علوم التربية

التخصص: علم النفس التربوي

اسم ولقب الطالبتين: حميدة تامة

سمية بن عايـش

بعنوان:

المرافقة الأسرية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا بالسنة الثالثة والرابعة متوسط

نوقشت وأجيزت علينا بتاريخ:

19 /2023/06.

أمام اللجنة مناقشة المكونة من السادة :

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
خالد بوعافية	دكتور	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
نرجس زكري	أستاذ دكتور	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا ومقررا
نبيلة بن الزين	دكتور	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

المـــــوسم الجامعي: 2022/2023

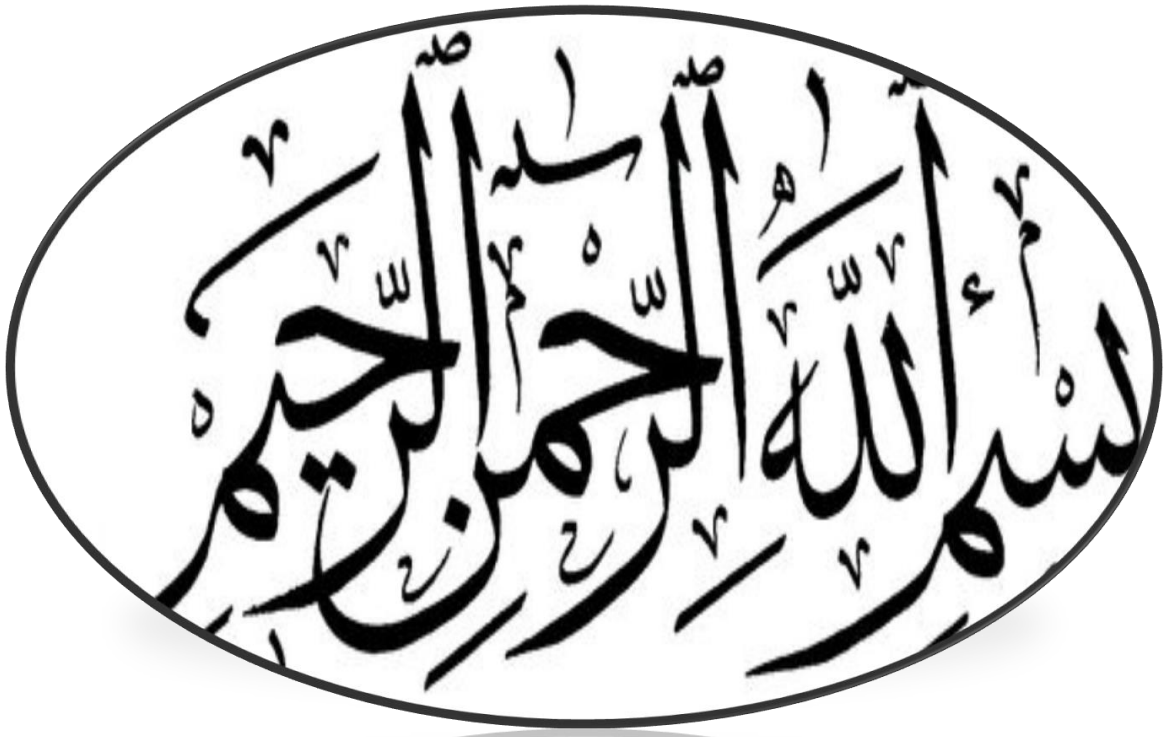
بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر والتقدير

الشكر والحمد لله في علاه، فإليه ينسب الفضل على توفيقنا ...ليبلغ الجهد مبتغاه

فلا يسعنا في هذه اللحظة أن نقدم كل الشكر والامتنان وخالص العرفان والتقدير
إلى أستاذتنا الفاضلة المشرفة على هذا العمل الاستاذة الدكتورة

" زكري نرجس"

ونشكرها على دعمها وتوجيهاتها القيمة فجزاها الله الف خير

كما نوجه أسمى الشكر والتقدير الى جميع أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية
على تعاونهم معنا لإتمام هذا العمل القيم.

والى كل من قدم لنا يد العون أستاذي الفاضل "لقوقي الهاشمي"

وشكر خاص للطاقم التربوي والاداري بمتوسطات مدينة تقرت بلدية النزلة
الذي كان سندا في تطبيق هذه الدراسة .

سمية وحميدة

الإهداء

أيام مضت من عمرنا بدأنها بخطوة وها نحن اليوم بصدد قطف ثمار
هذه المسيرة التي كانت حافلة بالمغامرات والصعاب كان هدفنا السعي للنجاح .
أشكر الله أولا وأخيرا على أن وفقنا وسدد خطانا لإتمام هذا العمل .
أتوجه بالشكر إلى من كان وجوده في حياتي نورا ساطعا ينير عتمة حياتي،
وإلى الذي لم يمنحن كي أكون بل علمني كيف أكون، إلى الذي كان همه
نجاحي وتوفيقي انه أبي الغالي" بن عايش عبد القادر"
الى روحك الطاهرة رحمك الله برحمته الواسعة
وجعل مقامك الفردوس الأعلى واسكنه فسيح جناته
والى سندي وقدوتي ومرشدتي أمي الغالية "سعيدي ربيعة " التي
كانت شمعة تحترق لتنير دربنا بنور قلبها، اللهم احفظها
وجعلها سيدة من سيدات أهل الجنة ، جزاك الله ألف خير، وجعلك تاج فوق رؤوسنا.
إلى نصفي الثاني، إلى رفيق الدرب والسند المتين، الكتف الثابت الذي لا يكل ولا يمل
شريك حياتي "محمد نذير "
إلى من ساندوني وكانوا عونا لي في مشوار
الدراسي إخوتي"محمد رياض ، عبد السلام "
إلى شقيقاتي الغاليات " سهام، فاطمة، زاهية، نصيرة، أسماء ، بثينة "
إلى من منحني لقب الخالة إلى بهجة البيت وسعادتها " أبرار دنيا الوسام، محمد إياد، لؤي"
إلى من قاسمتني عناء هذا العمل صديقتي حبيبة قلبي "حميدة "
إلى جميع " صديقاتي " اللواتي قضيت معهم أجمل أيام
حياتي في مشوار الدراسي، وصلنا وفي أيدينا شعلة من العلم وسنحرص كل الحرص
عليها حتى لا تنطفئ اللهم وفقنا إلى ما تحب وترضى.

سحيبة

الاهداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا وما كنا لنصل إليه لولا فضل الله علينا .

اهدي ثمرة جهدي إلى الذي علمني العطاء دون انتظار إلى الذي احمل اسمه بإفتخار الى معلمي وقدوتي في الحياة أبي العزيز " تركي "حفظه الله ورعاه

والى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب والى معنى الحنان والتفاني إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي إلى أغلى الحبايب " أمي " الغالية

والى من كانوا عونا لي ومصدر قوتي وترعرعت بينهم وتذوقت حلاوة المحبة والصدق والوفاء معهم:اخوتي :أحمد، عبد المطلب،اسحاق، والى شريك حياتي "محمد أمين "

واخواتي الغاليات :عائشة ، نور الهدى، ومرت أخي نور الهدى

والى أولاد أختي حبيبتي "محمد عقبة وعزدين" وبنت أخي"أبرار

إلى من شاركتني هذا العمل والى أغلى واعز من جسدت معنى الصداقة صديقتي :"سمية "

إلى من كن دائما قريبات مني وشاركنني أجمل اللحظات في مشوار دراسي وكانوا عونا لي "صديقاتي "

والى كل من علمني حرفا وساهم في أن يريني طريق العلم المنير .

عبدة

ملخص الدراسة بالعربية:

تهدف الدراسة الحالية إلى معالجة موضوع جد مهم وهو المرافقة الأسرية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيابالسنة الثالثة والرابعة متوسط ببعض متوسطات ولاية تقرت (بلدية النزلة) والتي نسعى من خلالها إلى التأكد من مستوى المرافقة الأسرية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا بالسنة الثالثة والرابعة متوسط ومعرفة دلالة الفروق باعتبار متغيري الجنس ومستوى الدراسي، وللتحقق من ذلك طبقت الطالبتين مقياس المرافقة الأسرية وعدد فقراته 36 فقرة من إعداد "بوالقرارة وداد" و"حنتيت حليمة " وبعد التأكد من صلاحيته بعض خصائص السيكومترية للمقياس، ثم تطبيقه على عينة قوامها 150تلميذ وتلميذة من التلاميذ المتفوقين دراسيا بالسنة الثالثة والرابعة متوسط اختيرت بطريقة قصدية، وتطلبت طبيعة دراستنا اعتمادنا على المنهج الوصفي الاستكشافي ، كما قمنا بالمعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام الطبعة SPSSحيث توصلناإلى النتائج التالية :

- مستوى المرافقة الاسرية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا بالسنة الثالثة والرابعة متوسط مرتفع.
- لا توجد فروق دالة احصائيا في مرافقة الاسرية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا بالسنة الثالثة والرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق دالة احصائيا في مرافقة الاسرية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا بالسنة الثالثة والرابعة متوسط تعزى لمتغير المستوى الدراسي .

قدمنا بعد حصولنا على النتائج، استنتاجا عاما إضافة لتوصيات ومقترحات الدراسات أخرى في نفس السياق، ختاما قدمنا أهم المراجع التي ساعدتنا في دراستنا، والملاحق الخاصة بالأدوات ونتائج التحاليل الإحصائية للفرضيات .

Résumé de l'étudeen français

La présente étude vise à aborder un sujet très important, qui est l'accompagnement familial des étudiants exceptionnels en moyenne de troisième et quatrième année dans certaines moyennes la wilaya touggourat (municipalité de Nazla), à travers lequel nous cherchons à connaître le niveau de famille accompagnement parmi les élèves remarquables en moyenne de troisième et quatrième année et pour connaître l'importance des différences en considération des variables de sexe et de niveau scolaire, et pour vérifier cela, les deux élèves ont appliqué l'échelle d'accompagnement familial, le nombre de ses paragraphes est 36, préparé par « Boulaqarara Wedad » et « Hantit Halima » et après avoir vérifié sa validité, quelques-unes des caractéristiques psychométriques de l'échelle, puis l'appliquer à un échantillon de 150 élèves de sexe masculin et féminin qui ont excellé académiquement en troisième et moyenne de la quatrième année Il a été choisi de manière intentionnelle, et la nature de notre étude a nécessité notre recours à l'approche descriptive exploratoire, et nous avons également effectué un traitement statistique des données à l'aide de l'édition SPSS, où nous avons atteint les résultats suivants :

 Le niveau de soutien familial parmi les étudiants qui ont excellé académiquement en troisième et quatrième année est moyen élevé.

 Il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans l'accompagnement familial des élèves qui ont excellé académiquement en troisième et quatrième année, en raison de la variable sexe.

 Il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans l'accompagnement familial des élèves qui ont excellé scolairement en troisième et quatrième années, en raison de la variable du niveau scolaire.

Après avoir obtenu les résultats, nous avons présenté une conclusion générale en plus des recommandations et propositions d'autres études dans le même contexte.

قائمة المحتويات

المحتوى	الصفحة
ملخص الدراسة بالعربية	أ
ملخص الدراسة بالفرنسية	ب
قائمة المحتويات	ج– د
قائمة الجداول	هـ
قائمة الملاحق	و
مقدمة	1
الجانب النظري	
الفصل الأول : مشكلة الدراسة	
1- مشكلة الدراسة	06
2- تساؤلات الدراسة	10
3- فرضيات الدراسة	10
4- أهمية الدراسة	10
5- أهداف الدراسة	11
7- حدود الدراسة	13
الفصل الثاني : المرافقة الأسرية	
تمهيد	16
أولا : الأسرة	16
1- مفهوم الأسرة	16
2- خصائص الأسرة	19
3- وظائف الأسرة	20

ثانيا : المرافقة الأسرية للأبناء	23
1- تعريف المرافقة الأسرية	23
2- أهم المفاهيم المرتبطة بمفهوم المرافقة الأسرية	24
3- أنواع المرافقة الأسرية	26
4- خطوات المرافقة الأسرية	32
5- أهمية المرافقة الأسرية	34
6- دور الأسرة في تحقيق أهداف المدرسة	35
7- أساليب المرافقة الأسرية	36
8- أشكال المرافقة الأسرية	44
9- اليات مرافقة أولياء لأبنائهم داخل وخارج المنزل	47
10- علاقة المرافقة الأسرية بالتفوق الدراسي	47
خلاصة الفصل	49
الجانب الميداني	
الفصل الثالث: الاجراءات الدراسة المنهجية	
تمهيد	52
1- منهج الدراسة	52
2-الدراسة الاستطلاعية	52
2-1- الهدف من الدراسة الاستطلاعية	53
2-2- وصف عينة الدراسة الاستطلاعية	33
2-3- وصف أداة الدراسة	53
2-4- خصائص السيكومترية	54
3- الدراسة الأساسية	58
3-1- وصف عينة ومجتمع الدراسة الاساسية	58

3-2- الأساليب الإحصائية للدراسة	58
خلاصة الفصل	59
الفصل الرابع	
عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الاولى	62
عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية	66
عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة	68
الاستنتاج العام	70
اقتراحات	71
قائمة المراجع	75
الملاحق	81

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
1	يوضح توزيع الأبعاد الاستبيان في صورته	54
2	يوضح النتائج صدق المقارنة الطرفية للأداة	55
3	معاملات ارتباط صدق الاتساق الداخلي وأبعاد مقياس مرافقة الاسرية مع الأبعاد ككل	56
4	يوضح قيمة الثبات بطريقة ألفا كرونباخ	57
5	يوضح قيمة التجزئة النصفية	57
6	يوضح الاختلاف بين متوسط درجات أفراد العينة على أداة الدراسة والمتوسط النظري	62
7	نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين الذكور والاناث على أداة الدراسة	66
8	نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في المرافقة الاسرية تبعا لمتغير المستوى الدراسي	68

قائمة الملاحق

1	الاستبيان	81
2	تسهيلات من مديرية التربية توقرت	84
3	خصائص السيكومترية للمقياس	85
4	نتائج المحسوبة للفرضية الاولى	87
5	نتائج المحسوبة للفرضية الثانية	88
6	نتائج المحسوبة للفرضية الثالثة	89

مقدمة

مقدمة :

إن الأسرة هي المؤسسة التي تتولى تربية الأجيال حيث تربي إنسانا يتخذ من الممارسات والمواقف عادات تساعد على كسب المعرفة، ولكي تقوم الأسرة بدورها بشكل فعال فإنها لابد أن تكون ممارساتها على درجة كبيرة من الإتقان وقادرة لزيادة تحصيل البناء الدراسي .

وإن سر نجاح التحصيل المرتفع في الدراسة الأبناء هي القيام الأسرة بالدور المطلوب منها وبشكل مناسب ، وما يتطلبه من مرافقة الأبناء في البيت للتأكد مما يتعلمونه في المدرسة ، ولمتابعتهم في أداء دروسهم كما هو مطلوب منهم، وتشجيع وتقدير ما يحققه الأبناء من زيادة في التحصيل الدراسي، كما يجب على الأسرة تقدير أمر كل مسؤول على تعليم الأبناء داخل المدرسة ، لكي نشجع المعلم والوالدين بذل كل جهد مستطاع مع التلاميذ من أجل زيادة تحصيلهم وتفوقهم الدراسي من هذا خلال التعاون ما بين البيت والمدرسة .

ليس من مسؤوليات أو واجبات الأسرة تربية الأبناء وتنشئتهم وتقويم سلوكيهم وزرع القيم عندهم فقط، بل من واجباتهم أيضا أن تكون مسؤولة عن تفوقهم وتحصيلهم في دراستهم من خلال حثهم على اكتساب العلم والمعرفة وتدريبهم على المهارات والكفاءات التقنية، التي من خلالها يشاركون في تنمية المجتمع والميادين كافة، وان وظيفة تسجيل الأبناء في المدارس عند بلوغهم السن القانوني للتعليم الإلزامي التي تؤديها الأسرة، وتوفر جميع المستلزمات التربوية التي يحتجونها كالكتب والادوات ووسائل المدرسية وازي المدرسي ، فهي تعد من أهم وظائف الأسرية اللزمة ، بإضافة الى توفيرالأسرة الأجواء الدراسية الملائمة في البيت كالتخصيص غرفة مستقلة لدراسة الابناء والمحافظة على الهدوء والسكينة، ومساندتهم مرافقتهم صحيا ونفسيا، ومساعدتهم على حل واجباتهم المدرسيةوتحفيزهم على الفهم والحفظ وتحضيرهم للامتحانات الفصلية والفروض من اجل تفوقهم وتحصيلهم المرتفع .

وإن مثابرة الوالدين على تشجيع الأبناء وتعزيز تطور نموهم الذهني يؤديان الى اكتساب سلوكيات إيجابية تقود التفوق الدراسي، ويريد التربويون من الأسر أن تحرص على مناقشة تلاميذ في جميع الأمور ذات العلاقة بدراستهم، وأن يستمع الآباء الى الصعوبات والنجاحات التي تقابل الأبناء، وأن يكون دورهم مساعدا ومرافقا ومشجعا المثابرة خاصة عندما تقابل تلميذ صعوبات، كما أن المشاركة الفعالة من خلال زيارة المدرسة، وحضور البرامج الثقافية والاجتماعية، والتواصل المستمر مع المعلمين ومع مدير المدرسة لها دور في معالجة قلة الاهتمام بالعملية التربوية، وضعف التحصيل لدى تلاميذ .

ويتأتى ذلك من خلال تفهم رؤية المدرسة وأهدافها والمشاركة في بلورة تلك الرؤية والرسالة والأهداف، مما يزيد ثقة الأسرة بالمدرسة والعملية التربوية، وإن وعي الأسرة بأهمية المعلم وأثره التربوي والاجتماعي والقيادي، وتوفير الاحترام والتقدير المناسبين له، والمكانة والريادة في المجتمع، تجعله يبذل قصارى جهده لرفع مستوى التحصيل والتفوق عند تلاميذه، ولابد من مساعدة الأسرة الأبناء ها في اختيار التخصصات المناسبة لهم في المرحلة الثانوية وفقا لميولهم واستعداداتهم، وذلك من خلال ايجاد مزيد من التقارب مع الأبناء ومرافقتهم و مساعدتهم في حل مشكلاتهم الدراسية ومن أجل تفوقهم في دراستهم . **(حسن موسى،2015 : 38)**

ومن هذا المنطلق، قد جاءت هذه الدراسة لتكشف عن المرافقة الاسرية لدى تلاميذ المتفوقين دراسيا بالسنة الثالثة والرابعة متوسط ببعض متوسطات مدينة تقرت ، وفق لخطة مكونة من أربعة فصول وهي :

الفصل الأول: تناولنا في هذا الفصل المشكلة الدراسة وتساؤلاتها، ثم فرضيات الدراسة وأهدفها ثم تطرقنا الى أهمية الدراسة ، والحدود الدراسة ثم التحديد التعريف الاجرائية لمصطلحات الدراسة .

الفصل الثاني : ولقد جاء بعنوان المرافقة الأسرية حيث تطرقنا الي مفهوم الأسرة وأهميتها وخصائصها ثم وظائفها ، ثم تناولنا مفهوم المرافقة الأسرية والمفاهيم المرتبطة بها ثم أنواع المرافقة الأسرية وخطواتها

،ويليها أهمية المرافقة الاسرية ثم دور الأسرة في تحقيق أهداف المدرسة ، ثم أشكالها ويليها آليات المرافقة الأولياء لأبنائهم داخل وخارج المنزل، واخير علاقة المرافقة الأسرية بالتفوق الدراسي .

الفصل الثالث: يحتوى على الاجراءات الدراسة الميدانية، وتطرقنا فيه الى المنهج المتبع في الدراسة، وتناولنا الدراسة الاستطلاعية و تحتوى على هدف من الدراسة ثم يليه وصف العينة الدراسة وثم وصف أداة الدراسة وبعدها خصائص السيكومترية لتأكد من صدق وثبات مقياس الدراسة ، ويليه الدراسة الأساسية وتحتوى على وصف عينة الدراسة وثم وصف أداة الدراسة واخير الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة .

الفصل الرابع : ثم عرض نتائج الدراسة حسب تسلسل الفرضيات المذكورة في الفصل الأول وتفسير ومناقشة وتحليل نتائج الدارسة ثم التوصل إلى مقترحات وأخيرا استنتاج عام وعرض قائمة المراجع والملاحق .

الجانب النظري

الفصل الأول : مشكلة الدراسة واعتباراتها

1- تحديد مشكلة الدراسة .

2- تساؤلات الدراسة .

3 - فرضيات الدراسة .

4 – أهمية الدراسة .

5 – أهداف الدراسة .

6 – التعاريف الاجرائية .

7- حدود الدراسة

1)- تحديد مشكلة الدراسة

تعد الأسرة هي النواة الأولى في المجتمع والركيزة الأساسية في التربية والتعليم الأبناء، وهي قاعدة الأساسية في حياة الإنسان، وكما تؤثر الأسرة على الفرد في مساره ونموه، فهي تقوم بمختلف المهام والأدوار لتتكفل بكل حاجيات أفردها، ولعل من أهم المهام التي تهتم به و تتولى رعايته هي مراقبة و مرافقة أبناءهم خلال مشوارهم الدراسي عبر مختلف المراحل المدرسية، وذلك أن للأسرة معنى قوي وفاعل في السيرة المدرسية لأبنائهم، فهي تقوم دور مهما جدا في العناية بهم نفسيا وصحيا ومراقبة سلوكياتهم داخل وخارج بيئتهم التعليمية .

وقد توجه الأسرة خلال مشوار حياتها إلى بعض الصعوبات التي تؤثر على حياة الأبناء بالسلب، وهذا قد يجعلهم يتعرضون إلى ضغوطات في مشوارهم الدراسي، ويستلزم ذلك متابعة و مرافقة من طرف مختص في الصحة المدرسية والنفسية، كما تحتاج الأسرة في هذه الحالة إلى مرافقة نفسية من مختص حتى تتمكن من مساندة ابنها لتخطي هذا المشكل ومساعدته على تركيز في دراسته والجوانب الايجابية .

فالمرافقة الأسرية تعرف "بالمساندة الاجتماعية وهي مقدار ما يدركه الفرد وما يحصل عليه من اقتراحات ونصائح وإرشاداتوقت الحاجة من الأسرة والمعلمين والأقران، ومدى شعور الفرد بأنه محبوب ومحل رعاية وتقدير منهم وإشباع حاجتهم من خلال التفاعل " **(التويجيري:09)**، وتعتبر أيضا مرافقة ومتابعة علاقة التلميذ مع المعلم في القسم مهمة، وذلك بالتوجيه إلى المدرسة والسؤال عنه بالطريقة منظمة وحضور الاجتماعات التي تدعو فيها المدرسة الأولياء، وذلك من اجل المساهمة في حل الصعوبات والمشاكل التي تعيق أبنائهم على التحصيل الجيد، ثم تأتي كذلك مراقبة التلميذ في علاقاته مع أقرانه ومتابعة نتائجه الدراسية، وتحديد نقاط ضعفه والعمل على تجاوز هذا الضعف في المراحل الدراسية اللاحقة .

وفي ذات السياق يرى "محمد الراجي " أن الوالدين إنهما مطالبان معا بتوفير اكبر قدر من الاهتمام بشؤون أبنائهم، فمهمة الوالدين لا تنحصر في التربية واكل وشرب فقط بل تتعداها إلى المساعدة التي يجب أن يقدمها كل من الأب والأم للتلميذ أي إنهما مسؤولان عن تحصيلهم العلمي عن طريق حثهم على العلم والمعرفة ومتابعتهم ومرافقتهم في الدراسة .(**بوالقرارة، 2020 :12)**

وتشكل نوعية العلاقات الأسرية والمرافقة من قبل الوالدين عنصرا هاما في حياة المتعلمين ، فعملية التفاعل الأسري تؤدي إلى تخفيف مستويات التوتر، وتمنح الشعور بالدعم والتفهم، وتساعد المتفوقين على مواجهة الضغوطات من مثل العزلة الاجتماعية والعاطفية ، وصراعات الدور، والمطالب المدرسية ، وكذلك فإن العلاقات الايجابية تزود المتفوق الثقة بالنفس، وتدعم مفهومه لذاته . **(حسن موسى ،2015 : 43)**، كذلك فإن المتفوقين يحتاجون إلى حرية التعبير عن أنفسهم بشكل إبداعي، فوجود الراشدين الايجابيين، وعملية النمذجة، والمرافقة أبوية ووضع الأهداف المناسبة والتوقعات المنطقية ، كلها تساعد على تخفيف التوترات عند المتفوقين . ومن الملاحظ أن التوترات والضغوط الأسرية تزيد التوتر عند أفراد الأسرة وخاصتا عند الأبناء، وينتج هذا من العلاقات السلبية ما بين أفراد الأسرة ، فتحسن المناخ الأسري من خلال المقابلات الأسرية، وتنظيم أوقات الأسرية، والتركيز على حل المشكلات بطرق إبداعية ، وإعطاء بعض المسؤوليات للأطفال فيالمنزل، وتدعيم أنماط الاتصال بين الأفراد كل هذه الاستراتيجيات تساعد على تخفيف التوتر في الأسرة ويلعب الوالدان دورا هاما كنماذج، فمن خلال النمذجة يرافق و يعلم الوالدان أطفالهم المتفوقون الاتجاهات والقيم والسلوكيات المرغوبة ، ويحتاج المتفوقون إلى المواجهة بعض ضغوطات كخبرة تعليمية، وهنا يأتي دورا الوالدين في المرافقة والتخطيط للخبرات المناسبة **(نفس المرجع السابق).**

كما يمكننا قول أن جو الأسري له تأثير على الشخصية الأبناء وصحتهم النفسية, فقد أوضحت دراسة "موسن "أثر حياة الأسري المتمثل في طابع علاقة الوالدين بالأبناء في أن الأبناء الذين لم يحصلوا على

عطف أبوي بدرجة كافية كانوا اقل أمنا وأقل ثقة بالنفس وأقل توفقا في علاقتهم الاجتماعية مع الآخرين وأقل تفوقا في دراستهم **(ملحة،2010: 7)**، وأوضحت دراسة "مصطفى سويف" أن الأطفال المحرومين من أسرهم الطبيعية أكثر قلقا وتواترا من نظرائهم الذين يعيشون في أسر الطبيعية ما أوضحت الدراسة ارتباط مظاهر القلق وعدم الشعور بالأمن وبالحرمان من الحماية الأسرية، كما أكدت دراسة أخرى أيضا أن أثر الدفء العاطفي و الانسجام الأسري على الشخصية الطفل، فقد وجدت علاقة بين تقبل الآباء لأبنائهم و الانسجام الأسري، فقد كان الذين يعيشون في أسر يسودها الدفء العاطفي والتوافق الأسري أكثر تقبلا لذواتهم وأكثر تحررا من عوامل القلق، كما أنهم أكثر شعورا بالرضا وأكثر التفوق في دراستهم .(**الزميري ،2020 : 4)**

وتتخذ علاقة التلميذ مع المعلم أو المعلمين دلالات وألونا مختلفة من العلاقة مع الوالدين فيما هو معروف من إسقاطات نفسية وتتخذ العلاقة مع الرفاق حالات متنوعة من سيناريو العلاقة مع الإخوة في المنزل، ويبقى هذا الإسقاط جزئيا ويتلون بخصائص الوضعية وديناميةالعلاقات الصفية والمدرسية . **(دبار،2021 : 23)**

كما أن بعض الوالدين خلال المراحل الدراسية المبكرة يكون مهتما وحريصا على مرافقة أبنائهم في المدرسة، لكن بمجرد دخول الأبناء للمدرسة المتوسطة يتراجع هذا الاهتمام بحجة أن ابنهم يجب أن يعتمد على نفسه، هذا الأمر وان كان صحيحا لكن لابد من وجود قدر من مرافقة ومتابعة الأبناء في دراستهم.

ولأهمية المرافقة الأسرية في المنزل تأثير مباشر على التفوق الدراسي للأبناء، حيث اهتمت بها كثير من الدراسات مثل : دراسة **سامية حسناوي(2019)** بعنوان "عوامل التفوق الدراسي في المدرسة الجزائرية "، حيث أشارت الفرضية الثالثة إلى مدى مساهمة العوامل الأسرية والمدرسية بشكل فعال في تعزيز سلوك المتفوقين دراسيا، كانت نتائج انا أغلب المتفوقين يتلقون تشجيعا مستمر ومتواصل من قبل

الوالدين ويوفر لهم حاجياتهم وكل ما طالبهم ومساندتهم وتقدم الدعم لهم، من أجل تفوقهم،ولهذا نجد الفروق كانت دالة إحصائية(**حسناوى ،2019**) .

أما دراسة **بوقرارة (2020)**التي جاءت بعنوان " المتابعة الوالدية وعلاقتها بالتفوق الدراسي لدى المراهق المتمدرس"، و أشارت النتائج هذه الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين المتابعة الوالدية الدراسية والتفوق الدراسي، وأهمية المتابعة الدراسية للمراهقين المتمدرسين ومتابعة الشؤون الدراسية والاتصال بالمعلم والمدرسة، وتقوية العلاقات الايجابية المتبادلة من العوامل الأساسية لتحقيق النجاح والتفوق، و ارتباطا إيجابيا بين التفوق الدراسي وأنماط التنشئة السائدة في الأسرة، وأن المتفوقين يؤكدون أنهم محبوبون في أسرهم، وأن آبائهم وأمهاتهم يحرصون على معاملتهم بتسامح وديمقراطية(**بوقرارة ،2020**) .

أجري **الشرع (1983)** دراسة تحت عنوان " أثر اهتمام أولياء الأمور بتحصيل أبنائهم واتجاهاتهم نحو المدرسة والمواد الدراسية عند طلبة الصف الثالث الإعدادي في الأردن "، وقد أشارت النتائج الدراسة إلى وجود فروق دلالة احصائية في التحصيل الدراسي، والاتجاهات نحو المدرسة والاتجاهات نحو المواد الدراسية لطلبة الصف الثالث الإعدادي المزيد من العناية والاهتمام من أولياء الأمور بأبنائهم وبأمورهم المدرسية لزيادة فاعلية ما يتعلمون **(حسن موسى ،2015 :51)**.

وفي **دراسة قام بها جارلاند :** لنيل درجة الدكتوراه من جامعة متشيجان عام (1980) لإلقاء الضوء على ذوي التحصيل العالي، والمنخفض في برنامج ميتشجان للتقييم التربوي، اختار الباحث عينة قوامها (90) من طلاب المدرس الإعدادية، وأسفرت نتائجه على أن الخلفية الأسرية والقيم الوالدية لها تأثير في التحصيل، وإدراك المدرسين لتلك القيم والاتجاهات، والتوقعات، وعوامل تأثير الوالدين، لها حثيث الأثر عل ارتفاع تحصيل الأبناء(**مدحت، 1999 :120**).

وبالنظر إلى أهمية المرافقة الأسرية وفي ضوء ما كشفت عنه نتائج الدراسات من فاعليتها في تحسين مستوى التحصيل الدراسي للمتفوقين، جاءت الحاجة ماسة لإجراء دراسة في هذا المجال للكشف عن المرافقة الأسرية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا بالسنة الثالثة والرابعة متوسط وعليه تبلورت مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

2) – تساؤلات :

1 – ما مستوى المرافقة الأسرية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا بالسنة الثالثة والرابعة متوسط؟

2– هل توجد فروق دالة إحصائيا في المرافقة الأسرية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا بالسنة الثالثة والرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس ؟

3– هل توجد فروق دالة إحصائيا في المرافقة الأسرية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا بالسنة الثالثة والرابعة متوسط تعزى لمتغير المستوى الدراسي ؟

3) – فرضيات الدراسة :

1– نتوقع مستوى مرتفع من المرافقة الأسرية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا بالسنة الثالثة والرابعة متوسط.

2– لا توجد فروق دالة إحصائيا في المرافقة الأسرية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا بالسنة ثالثة والرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس.

3– لا توجد فروق دالة إحصائيا في المرافقة الأسرية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا بالسنة الثالثة والرابعة متوسط تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

4) – أهمية الدراسة:

تمثلة في أهمية علمية وأهمية عملية :

4-1 علمية:

– تساهم في الكشف على أهمية المرافقة الأبناء المتفوقين في الأسرة .

– كما تتجلى أهمية المرافقة الأسرية في تنشئة أبناء متفوقين وبناء مستقبلهم وحمايتهم من الاختلال السلوكي أو الانحراف الاجتماعي .

–تعتبر المرافقة الأسرية مهمة في تحسين التفوق الدراسي للأبناء وهي من أهم الدارسات في علوم التربية، ونظرا لأهمية الدور التربوي الذي يقوم به الوالدين تجاه أبنائهم لتحسين تحصيلهم الدراسي وتفوقهم.

4-2 عملية:

– إضافة إلى ضرورة توفير الدولة لإمكانيات اكتشاف قدرات هؤلاء المتفوقين، ولابد من بدل جهد وتكليف المتخصصين لإعداد البرامج ووضع المناهج المناسبة وتوعية الأساتذة وتكوينهم، وبرعايتهم داخل الأقسام وخارجها للاستفادة من هذه الطاقة البشرية وعدم إهدارها.

5) – أهداف الدراسة:

تتمثل هذه الأهداف في مجموعة من نقاط وقمنا بتصنيفها الى أهداف مباشرة وأهداف غير مباشرة ومن أهمها:

5-1 مباشرة:

– التعرف على مستوى المرافقة الأسرية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا بالسنة الثالثة والرابعة متوسط .

– تحديد ما اذا كان هناك فروق في المرافقة الأسرية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا بالسنة الثالثة والرابعة متوسط تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، المستوى الدراسي).

5-2 غير مباشرة :

- التعرف على مشاكل وانشغالات المتفوقين دراسيا ومرتبطة بالواقع الأسري لديهم واقتراح الحلول لها.
- التعرف على أثارالمرافقة الأسرية على متفوقين دراسيا .
- التعرف على دور الأسرة ودور المرافقة الوالدية للأبناء في دراستهم .

6) - التعاريف الاجرائية :

المرافقة الأسرية:هي متابعة ومرافقة ومساندة الأولياء لأبنائهم المتفوقين دراسيا خلال مسارهم الدراسي ومساعدتهم على مواجهة الصعوبات التي يتلقونها، وتتمثل هذه المساعدات في تشجيعهم على دراستهم ومتابعة برامجهم الدراسية وأداء واجباتهم منزلية، معبر عنها من خلال الأبعاد المرافقة الدراسية والنفسية والصحية. والتي سوف تقاس بدرجة الكلية التي يتحصل عليها التلاميذ سنة الثالثة والرابعة متوسط من خلال استجاباتهم المتدرجة على الفقرات الاستبيان .

التفوق الدراسي:هو تحصل على مستوى أعلى من الأداء لدى فئة معينة من التلاميذ مقارنة بنظرائهم بنفس المستوى الدراسي (السنة الثالثة والرابعة متوسط) والذي نستخرجه من الأداء الدراسي لهم لسنتين متمثلا في حصولهم على معدل سنوي أكثر من 16.

بعد المرافقة الأسرية النفسية : وهي مساعدة الأولياء لأبنائهم ومرافقتهم خلال طيلة مسارهم الدراسي، قصد إيجاد حلول المشكلات التي تصادفهم سواء كانت النفسية والمدرسية ... وتشجيعهم لفهم ذاتهم من أجل تحقيق نجاح والتفوق الدراسي.

بعد المرافقة الاسرية الدراسية: وهي متابعة و الاولياء شؤون الدراسية لأبنائهم والاتصال بالمعلم والمدرسة، وتقوية العلاقات ايجابية المتبادلة بينهم، وهي من العوامل الاساسية لتحقيق النجاح والتفوق الدراسي.

بعد المرافقة الاسرية الصحية :هي الرعاية والعناية الاولياء بأبنائهم وتربيتهم تربية جسمية صحية، وذلك بتقديم الاكل وشرب والغذاء الصحي لتنمية أجسادهم، وحمايتهم ووقايتهم من الامراض، مثال ذلك: "العقل السليم في الجسم السليم".

7) – حدود الدراسة :

الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفترة بين 16أفريل إلى 20أفريل خلال الموسم الدراسي 2023/2022

الحدود مكانية : اقتصرت هذه الدراسة على بعض متوسطات تقرت (بلدية النزلة).

الحدود البشرية: طبقنا الدراسة على عينة قوامها 150 تلميذ وتلميذة في كل من السنة الثالثة والرابعة متوسط.

الحدود الموضوعية: وتتمثل في :

المتغيرات :المرافقة الأسرية

الأداة الدراسة : استبيان

المنهج الدراسة : الوصفي استكشافي

الفصل الثاني
المرافقة الاسرية

الفصل الثاني

المرافقة الأسرية

تمهيد

أولا: الأسرة

1- تعريف الأسرة وأشكالها .

2- خصائص الأسرة .

3- أهمية الأسرة .

4- وظائف الأسرة .

ثانيا : المرافقة الأسرية للأبناء المتفوقين

1- تعريف المرافقة الأسرية .

2- أهم المفاهيم المرتبطة بمفهوم المرافقة الأسرية .

3- أنواع المرافقة الأسرية .

4- خطوات المرافقة الأسرية .

5- أهمية المرافقة الأسرية .

6 – أساليب المرافقة الأسرية .

7 – أليات المرافقة الأولياء للأبنائهم داخل وخارج المنزل .

8 – علاقة المرافقة الأسرية بالتفوق الدراسي .

خلاصة الفصل

تمهيد :

الأسرة هي المؤسسة الأولى القائمة على عملية التنشئة الاجتماعية ومن ثم تأتي المدرسة لتساعد على تكملة الوظائف الأخرى ولا سيما التعليمية منها، وعادة تظهر نتائجها في مستوى التحصيل الدراسي للأبناء. فلكل هذه الأطراف أدوار متكاملة للقيام على تربية النشأ حيث أن للوالدين دورا مهم في وضع الأسس الأولى في تربية أبنائهم، ومراقبة سلوكياتهم وتوفير احتياجاتهم النفسية والمادية سواء كانت مرافقة مدرسية أو منزلية، عن طريق حثهم على إكساب المعرفة والعلم والتدريب والممارسة.

وفي هذا الفصل سيتم التعرف على مفهوم الأسرة وأشكالها ووظائفها، ومفهوم المرافقة الأسرية وأنواعها وخطواتهاوأهميتها وأشكالها وأساليبها ودور الأسرة في تحقيق أهداف المدرسة وأهم الآليات التي يتبعها الأولياء لأبنائهم، كما سيتم التعرف علاقة المرافقة الأسرية بالتفوق الدراسي .

أولا :الأسرة

1. مفهوم الأسرة :

للأسرة عدة تعريفات وأشكال نذكر منها :

1. 1 تعريف الأسرة :

أ. لغة: الأسرة من الناحية اللغوية كما ورد في لسان العرب تعني عشيرة الرجل وأهل بيته**(ابن منضور : 200)**.

والأسرة مشتقة من الأسر الذي يعني القيد، يقال أسر أسرا وأسارا أي قيده وأسره أخذه أسيرا، ولكن قد يكون الأسر اختياريا يرتضيه الإنسان لنفسه ويسعى إليه لأنه يعيش مهددا بدونه، ومن هذا الأسرلاختياري

اشتقت الأسرة لذا فإن المفهوم اللغوي للأسرة ينبئ عن المسؤولية لأن الأسر والقيد هذا يفهم منه العبء الملقى على الإنسان.**(الشربني،2000 : 16)** .

ب . اصطلاحا :

يعرفها **اوجيست كونت** : الأسرة هي الخلية الأولى في المجتمع وهي النقطة الأولى التي يبدأ منها التطور وهي الوسط الطبيعي الاجتماعي الذي يترعرع فيه الفرد **(السيد، 2002 :07)**.

ويعرفها **محمود حسن** :الأسرة هي أساسالإنجاب والتطبع الاجتماعي للجيل التالي وهي كذلك الأصلالأول لعادات التعاون والتنافس التي ترتبط بإشباع الحاجات من الحب والأمن والمركز الاجتماعي**(محمود حسن، 1981:02)** .

عرفها **بيرجس ولوك** :أنها عبارة عن مجموعة من الأشخاص يتحدون الزواج أو الدم أو التبني فيكونون سكنا مستقلا، ويتفاعلون في التواصل مع بعضهم البعض بأدوارهم اجتماعية مختصة كالزوج وزوجة، أم وأب، ابن وابنة، أخ أخت، أمر الذي ينشىء لهم ثقافة مشتركة .

(عبد اللطيف،2010 :266).

إذن الأسرة هي الخلية الأساسية للمجتمع تكون من أشخاص تجمع بينهم صلة الزوجية وصلة القرابة، وتعتمد الأسرة في حياتها على التراث والتكافل وحسن المعاشرة والتربية الحسنة وحسن الخلق ونبذ الآفات الاجتماعية.

2.1 أشكال الأسرة:

تعددت أشكال الأسرة نتيجة للظروف التاريخية التي مرت بها حيث نجد علماء الاجتماع صنفوا الأسرةإلىالأشكال التالية :

2.1.1 الأسرةالممتدة : تتكون من الزوج والزوجة وأولادهم غير المتزوجين، والأولاد المتزوجون وزوجاتهم وأبنائهم، وغيرهم من الأقارب كالأعمام والعمات، ويعيشون تحت سقف واحد، ويشتركون معا في تلبية احتياجاتهم الاقتصادية والاجتماعية **(بسام محمد ، 2012 :98).**

كما تتألف من عدة أسر نواتية تربط فيما بينهم علاقة أعمام أبناء العم ويكون القاسم المشترك للأسرة الممتدة المسكن الواحد، حيث تكون السلطة فيها أو رئيس الأسرة هو الجد الأكبر حيث نجدها حاليا في المجتمعات الريفية الزراعية **(الخولي ،2008 :58).**

والأسرة الجزائرية الممتدة يعرفها"**مصطفى بوتفنوشت**"هي أسرة كبيرة أين يعيش فيها عدد كبير من الأسر الزوجية تحت سقف واحد وهو "الدار الكبيرة " وأين تعد من 20الى 60 شخص فأكثر .إلا إن التغيرات الاجتماعية والاقتصادية الحديثة أدت إلى تطور الأسرة الجزائرية نوع أخر من الأسر وهي الأسرة الزوجية وكما تسمى أيضا بالأسرة النووية أو النواة **(moustafaboutefnonchet :op_cit : 38)** .

2.2.1الاسرة النواة أو النووية : وهي الأسرة الزوجية أو يطلق عليها الأسرة البسيطة وهي أصغر وحدة قرابية في المجتمع وتتألف من الأب و الأم والأبناء يعيشون في مسكن واحد وتقوم بين أفرادها بالتزامات متبادلة اقتصادية وقانونية واجتماعية (**الجوهري ،1979: 241).**

2.3.1الاسرة المركبة : وهي ترتبط بنظام تعدد الزوجات الذي يوجد في المجتمعات الإسلامية خاصة **(جغروري ،2017 :30).**

2. خصائص الأسرة :

للأسرة عدة خصائص نذكر منها:

1. الأسرة هي أول خلية يتكون منها البناء الاجتماعي وهي أكثر الأنظمة الاجتماعية انتشارا وعمومية فلا نجد مجتمع يخلو من النظام الأسري.
2. الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الأبناء .
3. تؤثر الأسرة بشكل مباشر في الأنظمة الاجتماعية كما تتأثر بها.
4. الأسرة هي عملية تعليم وتعلم تربية تقوم على التفاعل العائلي والاجتماعي واكتساب الفرد سلوكا ومعايير واتجاهات مناسبة فهي ترسم لهم طبيعة حياتهم الخاصة **(جغروري ،2017 :31)**.
5. الأسرة ليست وحدة عملا فرديا أو إداريا ولكنها من عمل المجتمع وثمرة من ثمرات الحياة الاجتماعية .
6. الأسرة هي الوسط الذي أصطلح عليه المجتمع لتحقيق غرائز الإنسان ودوافعه الطبيعية والاجتماعية .
7. تعتبر الأسرة الإطار العام الذي يحدد تصرفات أفرادها فهي التي تشكل حياتهم وتضفي عليهم خصائصها وطبيعتها، ففي داخل جماعة الأسرة ينمي الطفل اتجاهاته الأساسية نحو البشر والتي أساسها وجدت الأنظمة الاجتماعية الأخرى **(خشاب ،2008 :13. 17)**
8. تنسجم وتلتزم الأسرة بالمعايير الحضارية للمجتمع الذي تعيش فيه فهي تعتبر جزء من بناء المجتمع وإحدى معطيات المجتمع .
9. الأسرة تلقى مسؤوليات مستمرة على أعضائها من أي جماعة أخرى، فنجد مسؤوليات الأسرية قد تمتد طوال العمر .

10. الأسرة تتسم بدقة التنظيم الاجتماعية التي تكلفها بها التشريعات القانونية ويأتي في مقدمة ذلك عقد الزواج الذي يجري تحديده بشكل يختلف عن سائر العقود، حيث لا يملك فيه الطرفان حرية وضع جميع الشروط أو تغيرها نتيجة ما يتفقان عليه **(غضبان ،2006 :133)**.

ومنه فإن للأسرة عدة خصائص متكاملة تجعلها تؤدي مهامها أفضل ما يمكن من تفكير وسلوك على أبنائها في حالة إيجابية.

4. وظائف الأسرة :

للأسرة عدة وظائف تقوم عليها لتنشئة الأبناء وهي كالتالي :

1 . الوظيفة البيولوجية :وهي تشمل الإنجاب والتناسل وحفظه من الانقراض وتعتبر من الوظائف الفطرية التي تقوم بها الأسرة وهي من الوظائف الأساسية للزوجين لتحقيق الإشباع الجنسي،فالأسرة هي الوسط الذي اصطلح عليه المجتمع لتحقيق غرائز الإنسان ودوافعه الطبيعية والاجتماعية وذلك كحب البقاء وبقاء النوع وتحقيق الدوافع الغريزية والجنسية والعواطف والانفعالات الاجتماعية **(تركي موسى ، 1994: 28)**.

2 . الوظيفة الاجتماعية :وهي تتمثل بتوفير الدعم الاجتماعي ونقل العادات والتقاليد والعقائد والقيم السائدة في الأسرة على أبنائها وتزويدهم بأساليب التكيف وتعليمهم اللغة التي يتفاعلون بها اجتماعيا **(نفس مرجع سابق :31)**.

3 . الوظيفة النفسية: يعتبر الإشباع النفسي والارتباط الانفعالي من أهم ما تقدمه الأسرة لأبنائها فالأسرة لها آثارها على النمو النفسي السوي للطفل، فهي التي تحدد بدرجة كبيرة إذا كان الطفل سينمو نموا نفسيا سليما، أو إذا كان سينمو نموا نفسيا غير سليم . لذا تعتبر الأسرة المتماسكة التي تشبع

حاجات الطفل الجسمية، والنفسية، والانفعالية، وما تتميز به من تجاوب عاطفي عنصرا هاما في سعادة الطفل، أما الأسرة المضطربة فهي لاشك تؤدي إلى الانحرافات السلوكية والاضطرابات النفسية **(نادية مصطفى، 2012 : 73)**.

فهدف الأسرة هنا هو تكوين وبناء شخصية متكاملة لابنها عقليا ونفسيا واجتماعيا ووجدانيا، قادرا على التكيف مع المحيط الذي يعيش فيه بكل ما يحمله من قيم ومعتقدات وتقاليد وأعراف وأفكار وغيرها **(فاضلي مبروكة 2019 : 26)**.

4 . الوظيفة التربوية : للأسرة وظيفة هامة في النمو العقلي ، فهي التي تقوم بالإشراف الدائم والمرافقة والمتابعة المستمرة لتعليم أبنائهم، فالأسرة تساهم بقدر كبير في تنمية القدرة على التفكير عند أبنائها .

يشير "**أحمد محمد حسن صالح** " إلى دور الأسرة التربوي، والذي يعني اهتمام الأسرة بتعليم أبنائهم وذلك بالمتابعة والإشراف الدائم على تعليمهم ، كما أنها تساهم في نمو القدرات العقلية لديهم، مما يؤكد أهمية هذا الدور في النمو السليم للقدرات العقلية وهنا يبرز جليا دور البيئة، مما يعني إمكانية استبعاد التأثير الوراثي في هذا الجانب، وبالتالي نجاح الأبناء في تعليمهم،أو فشلهم فيه يمكن أن يعزى بنسبة كبيرة للأسرة، ومدى قيامها بوظيفتها التربوية (**نادية مصطفى، 2012 :74**).

5 . الوظيفة التعليمية : تلعب الأسرة دورا هاما في مجال التعليم إلى جانب المدرسة فهي تشرف على متابعة أطفالها في الواجبات المنزلية وفهم الدروس، ويمكن القول بأن الوالدين هما الذين يحددان مدى تقدم أو تأخر التلميذ في المدرسة خير دليل على ذلك أن الآباء اليوم يفضون وقت أطول في مساعدة أبنائهم في استذكار دروسهم حيث نجد الآباء اليوم أكثر اهتماما بأبنائهم، كما أن درجة تعليم الوالدين يكون لها أثر كبير على مستوى الدراسي للأبناء**(جغروري،2017 :34)**.

6 . الوظيفة الاقتصادية : تعتبر الأسرة هي الأولى عموما وحدة اقتصادية كانت ولا تزال تؤدي هذه الوظيفة بالرغم من التطورات التي طرأت على نظمها،فبعد ان كان الأب هو المسؤول الأول والوحيد عن ضمان حاجات أفراد أسرته المادية كالمأكل والملبس والمشرب والمسكن وغيرها،كما أصبح للأم نصيبا في المشاركة لتوفير الحاجات المادية بخروجها إلى ميدان العمل،وبهذا لا يمكن لا أن تنسى دورا الأسرة في التنمية الاجتماعية ،فالنمو الاقتصادي يعتمد على إعداد العامل البشري الذي يعتبر العامل الجوهري لتحقيق النمو **(حمدي ، 1995 :28)**.

ومنه يقصد بها توفير المال الكافي واللازم لاستمرار حياة الأسرة وتوفير حياة كريمة .

7 . الوظيفة الدينية :الأسرةتلعب دورا هاما في غرس القيم الدينية والأخلاقية في نفس الأبناء،حيث يكتسب الابن الأسس والمبادئ الدينية من الأسرة التي ينتمي إليها،فهي تحدد دين الذي سيعتنقه في حياته فهي التي تعلمه الواجبات الدينية كالصلاة والصوم والاحتفال بالأعياد الدينية وغيرها من الممارسات الدينية المطالب بها في الأسرة**(جغروري، 2017 : 34)**.

وعليهنجد الأسرة لا تقتصر على الوظائف المذكورة سابقا بل تمارس كذلك وظائف الأخرى كالوظيفة الترفيهية من خلال الزيارات والرحلات وكذلك الوظيفة السياسية والقانونية وغيرها من الوظائف المتعددة التي تختلف من مجتمع لأخر.

ثانيا :المرافقة الأسرية للأبناء

1)تعريف المرافقة الأسرية:

- عرفتها**منظمة اليونسكو**:"أنها العمل المشترك الذي يتضمن أوجه النشاطات المختلفة والمعلومات عن صحة الطفل إلىإشراك الوالدين بصورة وثيقة في تربية الطفل وإسهامهم في اتخاذ القرارات الخاصة بسياسية استخدام الموارد وتخصيصها".
- كما تعني جميع الأساليب المادية والمعنوية التي تقدمها الأسر للأبناء من أجل توعيتهم وتوجيههم وتحفيزهم على تحسين مستواهم التعليمي.
- يعرفها **akimiyessoufou و آخرون** :"بأنها مفتاح النجاح الأكاديمي،ظهرت منذ فترة طويلة في "علم الاجتماع التربية وعلم النفس التربوي"لمعرفة العوامل التي تساهم في النجاح أو الفشل الدراسي،وهي مجموعة من التفاعلات بين الأبناءوالآباء تركز على الوجبات المدرسية، وهذه التفاعلات هي مجموعة من الإجراءات لها هدف واحد وهو التحصيل الدراسي الجيد، وذلك بالتدريب والإشراف على الأنشطة المدرسية والأكاديمية للطفل ،وقد تترجم المرافقة الأسرية بالتشجيع والثناء والحث على رفع الثقة بالنفس".

(yessoufou et dautre.2016P 239 .240)

- يعرفها**محمود علي حسن** :"هي مجموعة من الأساليب السلوكية التي تمثل العمليات النفسية التي تنشأ بين الوالدين والابن حيث أن على هذين الوالدين أن يقوما بمجموعة من العمليات والمسؤوليات التربوية والنفسية تجاه هذا الابن من اجل تحقيق له النمو النفسي السليم .

وهي مجموعة الطرق التربوية الصحيحة أو الخاطئة التي يمارسها الوالدان مع أبناءهم أثناء عملية التنشئة،والتي تظهر من خلال مواقف التفاعل بينهم وتهدف إلى تعديل سلوكهم والتأثير في شخصياتهم لما يدفعهم إلى السواء أو الشدود".**(ونجن،91:2012.92)**

- يحمل الوالدين على عاتقهما واجبات كثيرة أبرزها تربية وتعليم الأبناء،ولابد من قيام الوالدين بسلوك اجتماعي معين اتجاه الأبناء في مواقف معينة يعبر عنها بالمتابعة وهي سلوك أو موقف يصدر من الوالد أو الوالدة أو كليهما معا،وهما المسؤولان عن تعليم الأبناء من خلال وسائل أو طرق يتبعانها من اجل تحسين أو تعديل تحصيل الدراسي لأبنائهم.**(النيال ،2002 : 45)**
- المرافقة الأسرية هي مجموعة من الأساليبأو الطرق التربوية،وقد تكون صحيحة أو خاطئة التي يتبناها الوالدين ويمارسانها مع أبنائهمأثناء الدراسة،ومتابعتهم من خلال هذه الطرق والهدف منها تحسين مستواهم الدراسي .**(كامل احمد،1999 : 15)**
- المرافقة الأسرية هي نوع من أنواع الاتصال بين الأسرة والمدرسة فيما يخص الإجراءات الروتينية مثل التسجيل، إحضار الطفل إلى المدرسة، وتتم هذه المرافقة إما في المدرسة من خلال الفصل كالاشتراك نشاطاته في المنزل كمراقبة سلوك الابن ومتابعة واجباته المدرسية ومساعدته على حلها والقيام بتنظيم وقته من بداية العام الدراسي إلى نهايته،والقيام بدعمه في المواد التي يجد فيها صعوبة .

ومنه فالمرفقة الأسرية هي تلك العلاقة التي تربط بين الأسرة والمعلمين لدعم التعاون بين البيت والمدرسة لإيجاد الحلول المشتركة لبعض المشكلات التي لا يمكن للمدرسة معالجتها دون وجود الأسرة .

2)أهم المفاهيم المرتبطة بمفهوم المرافقة الأسرية :

أ. تعريف الحاجة النفسية:

- يعرفها **محمد خليفة بركات**بأنها ": رغبة طبيعية يهدف الفرد إلى تحقيقها بما يؤدي إلى التوازن النفسي والانتظام في الحياة ".

(بركات،1974: 175)

- يعرفها**عبد الستار إبراهيم** بأنها:هي رغبة الفرد في تجنب الألم والحصول على الراحة ومسايرة الجماعة والتوافق معهم لكي يشعر الفرد بأنه ذو قيمة وفائدة يعول عليه".**(إبراهيم، 1987: 288)**
- ويعرفها **ديسي وريان**بأنها:" عبارة عن مطالب نفسية فطرية وأساسية للوصول إلى السعادة والتكامل والنمو النفسي وهي تتمثل في الحاجة إلى الاستقلال والكفاءة والانتماء".**(ديسي وريان ،2000: 229)**
- عرفتها **عواطف إبراهيم شوكت**بأنها:" تلك الأحوال التي تجعل الفرد يحس بفقدان شيء معين يعتبر في نظره ضروريا ومفيدا لاتزانهالانفعالي .وتشير إلىإن الحاجات النفسية تختلف من مجتمع لأخر بسبب بعض العوامل النفسية والفردية والعوامل الاجتماعية والجغرافية والاقتصادية والفكرية ،ولذلك لا نستطيع إن نعمم بأن الحاجات في المجتمعات الشرقية هي نفسها في المجتمعات الغربية،وحتى في المجتمع الواحد تختلف الحاجات من فرد لأخر،ويظهر هذا الاختلاف في ناحيتين هما :درجة أهمية الحاجات، وطرق إشباع الحاجة ".

(شوكت ،2000)

ومنه الحاجة النفسية هي حالة من النقص أو الافتقار أو الاضطراب الجسمي والنفسي أن لم تلقى إشباعا أثارت لدى الأفراد نوعا من التوتر والضيق لا يلبث أن يزول متى قضيت الحاجة .

ب . تعريف الصحة النفسية:

- هي حالة دائمة نسبيا يكون فيها متوافقا نفسيا شخصيا وانفعاليا واجتماعيا مع نفسه ومع بيئتهويشعر بالسعادة مع نفسه ، ومع الآخرين ويكون قادرا على تحقيق ذاته واستغلال قدراته وإمكاناته إلى أقصى حد ممكن ويكون قادرا على مواجهة مطالب الحياة وتكون شخصيته متكاملة سوية ويكون سلوكه عاديا ، وحسن خلق بحيث يعيش في سلامة.

- هي التوافق بين الوظائف النفسية أو القدرة على مواجهة الأزمات النفسية التي تعترض الفرد لها ثم الإحساس الايجابي بالسعادة والرضا مع النفس والبيئة.

(ta\http:/www.red.com/talks/vikram,patel mental, health, far, all .by. invlvng. all)

- هي التوافق التام بين الوظائف النفسية المختلفة مع القدرة على مواجهة الأزمات والصعوبات العادية المحيطة بالإنسان ،والإحساس الايجابي بالنشاط والسعادة .**(نفس المرجع السابق)**

3)أنواع المرافقة الأسرية :

نجد للمرافقة الأسرية عدة أنواع التي تهدف إلى تفوق وتحسين المستوى الدراسي للأبناء ومن هذه الأنواع ما يلي :

3/1المرافقة الأسرية بالتحفيز :

أ. مفهوم التحفيز :هو الطاقة والاندفاع الذي يبديه التلميذ لبذل أقصى جهده للدراسة بفعالية ولتحسين قدراته وانجاز المطلوب منه على أكمل وجه.

وبالتحفيز يمكن:

- رفع مستوى إيمانه بذاته وبناء المزيد من النجاحات في حياته.
- تطوير تركيزه على التعليم ومساعدته على الوصول إلىأفضل ما عنده.
- بناء إمكانيات التلميذ على التحكم بقدرته على النجاح .
- الحد من قلق التلميذ وتخوفيه من الاختبارات .
- مساعدته على الدراسة بصورة أكثر فعالية .
- تعزيز إيمان التلميذ بقيمة المدرسة.

- تعزيز قدرته على المثابرة. **(المنيف ،2005 :11)**

ب . أهميةالتحفيز :تتمثل أهمية التحفيز في مجموعة من نقاط أهمها ما يلي :

- إن التحفيز لا يؤدي فقط إلى تحقيق نتائج أفضل في أعمال التلميذ المدرسية والى تحسين سلوكه ورفع مستواه دراسي،بل يجعله كذلك المرحلة الدراسية رحلة أسعد و أكثر توافرا لمشاعر الرضا وتحقيق الذات، وفي هذه الحالة سيشعر الطفل بالثقة والتفاؤل وكما استمتاعه بالمدرسة ويزيد يوما بعد يوم.
- وكذلك يقوم التحفيز بتحقيق الحاجات النفسية للتلميذ .
- ويساعد على تحسين وتطوير أفكار الإبداعية وزيادة الدافعية والقابلية للتعليم،ويساعد على إيجاد جو من الإثارة والتنافس بين المتعلمين .**(المنيف ،2005: 12)**

ج . دور الأولياء على خلق الحوافز لدى الأبناء : تعتبر من أهم الطرق في العملية التربوية التعليمية حيث يجب على الأولياء تحفيز أبنائهم بجوائز ومكافئات سواء مادية أو معنوية من نوع الذي يفضله وان يعطوا له هذه الجوائز والمكافئات إلاإذا عمل وتم الجزء المتفق عليه والمطلوب عليه من الدروس وتحسين وزيادة مستواه نحو الأفضل،حيث تترك هذه الطرق تأثيرها على نفسية الطفل ومدى ثقته بنفسه، واهتمامه بالدراسة والمدرسة ورغبته في إظهار جميع ما لديه من قدرات كامنة .**(نفس المرجع السابق:17)**.

2/3المرافقة الأسرية بالمراقبة :

نجد الكثير من المشكلات التعلم والتأخر الدراسي لا ترجع إلى التخلف العقلي أوانخفاض مستوى الذكاء، بقدر ما ترجع إلىأخطاء في التربية، ونخص بالذكر التربية التي يتلقاها الابن من والديه، حيث نستطيع القول يعجز بعض الوالدين في تكوين الدافع الملائم للنجاح والتفوق وتحسين مستوى الابن وحول مراقبة ومتابعة في المجالات الدراسية، فكثيرا ما يغفل الوالدين في التدهور الدراسي للابن وتكون ردود

أفعالهم جد سلبية تجاه الطفل الضعيف في تحصيله الدراسي من خلال تعرضه للاضطهاد ومقارنته بأخواته و أقرانه، ظنا منهم أن هذا سينعكس إيجابا على تحصيله الدراسي.

وكما يرى فريق من خبراء التربية أن بعض الأطفال ينتهجون بعض العادات السيئة تجاه واجباتهم المنزلية، بسبب انشغالهم بمشاهدة برامج التلفزيون أو العاب الفيديو وبعضهم قد ينصرف عن واجباته المدرسية لانغماسه في الرياضة، وآخرون يجدون صعوبة في عمل وجباتهم المدرسية ويفضلون اللعب، وعندما ينشغل الوالدين بهذا السلوك أكثر من اللازم ويضغطون على الابن لتحسين أدائه،فقد يؤدي هذا لحدوث صراع والسيطرة حول الوجبات المنزلية،فالطفل يرى الضغط الواقع من والديه عليه على انه تهديد لاستقلاليته، فكلما زاد الضغط زادت مقاومته ورفضه، ويصبح تدني مستواه الدراسي الوسيلة ليؤكد بها استقلاليته عن والديه وعدم إدعائه لضغوطهما .**(سهيلة بركو .http://aljadidonhine. com)**

ـ ضرورة المرافقة الدراسية من طرف الأولياء :

يفضل بعض الأولياءالأسلوب اللين في التعامل من خلال التنبيه والنهي والوقوف على متابعة أدقالتفاصيل حيال المواضيع التي درسها الطفل والمواد التي يجد فيها حرج ، وعليه على الأولياء أن يلتزما ببعض النصائح التي يقدمها المعلم و الأخصائيون التربيون والنفسائيون لتحسين مستوى التحصيل لدى الابن وعلى الآباء تشجيع الابن بالهدايا والتنزه والرحالات وكذلك بالعبارات التي ترفع من معنوياته ، إضافةإلى تنويع في أساليب ترغيب بالدراسة كي لا يشعر بالملل.

- ومن اجل ضمان تفوق وتحصيل دراسي مناسب وجيد للتلميذ فعليهم إتباع ما يلي :
- أن يكونا محايدين حيال واجب الطفل المنزلي .
- أن يوضحا لابنهما يجب أن يكمل الوجبات المنزلية ،وتسليمها للمعلم وان يعتمد على نفسه في أداء واجباته المنزلية .

- يجب التنسيق مع معلم الطفل في المدرسة ويتم ذلك من خلال ترتيب لقاء بينكم وبين معلم ، حيث يتم فيه مناقشة الآراء ووجهات النظر حيال مسؤولية الطفل نحو واجباته المنزلية والمدرسية.
- وضع حوافز تشجيعية للطفل على تحسين مستواه الدراسي .
- تقليل من مشاهدة التلفاز **(نفس المرجع السابق).**

3/3 المرافقة الأسرية بالمذاكرة :

إن المذاكرة والامتحانات من الأمور التي تشغل بال كثير من التلاميذ وخاصة تلاميذ مرحلة المتوسطة ، و أحيانايشعر التلاميذ بالملل أثناء المذاكرة ،ومنه سنعرض قواعد المذاكرة السليمة .**(أمين محمود، 2010 : 123)**

أ . قواعد المذاكرة:تتمثل في مايلي :

1) **التحرر من الخوف** :تمثل الامتحانات خوف عند الكثير من التلاميذ،ولكي يذاكر التلميذ بشكل صحيح وناجح وفعال،لا بد من أن يتحرر من الخوف الذي يسيطر عليه ولا يجعله يذاكر بشكل جيد، فمن الضروري أن يعرف التلاميذ أن الامتحانات ماهي إلا تحصيل مما سبق دراسته و استيعابه طوال الفصل الدراسي كاملا .
2) **الصحة الجيدة** :أظهرت اغلب الدراسات أن التلميذ الذي يحظى بصحة جيدة وسليمة يذاكر جيدا،لأن الغذاء ينشط الذاكرة ويقويها .
3) **الاسترخاء** : على التلميذ أن يتوقف لمدة دقائق أو ساعة للاسترخاء والراحة والابتعاد عن الضوضاء والانزعاج أثناء المذاكرة .

(حمدي ،2008 : 156.155)

- ترى"**هالة حماد**" استشاري الطب النفسي للأطفال والمراهقين أن يقوم الوالدين بإتباعالخطوات التالية لتحقيق تحصيل أفضل وتفوق وتحسين المستوى الدراسي لأبنائهم :

1- لابد أن يشعر التلميذ انه يذاكر لحبه في ذلك وليس لأن المذاكرة مفروضة وذلك يخلق شعور لديه بأن ما يقوم به من اجل النجاح وتشجيعه ومكافأته معنويا أو ماديا، وعدم شتمه وضربه حتى يذاكر، لأن هذا يسبب التلميذ إحساس بالإساءة الجسدية النفسية مما يجعله يمل ويكره المذاكرة فلا بد أن ترتبط المذاكرة في ذاكرة التلميذ بالذكريات الحسنة .

2- يجب أن نشعر التلميذ بأنه يمتلك الحق في اتخاذ القرارات بشأن دراسته،فلا نفرض عليه بقوة ما يذاكره ،بل نجعله يختار،ونشاركه الرأي ونتفاوض معه،ونتبادل الحوار ونخلق لديه أهداف قصيرة مدى كحق اللعب،والترفيه بعد المذاكرة وكذلك أهداف بعيدة المدى كحلمه مثلا بأن يصبح مهندسا أو طبيا .

3- لا بد أن يكون هناك فترات راحة عند المذاكرة ،فثبت علميا أن الإنسان لديه القدرة على التركيز لمدة 45دقيقة،وبعدها يفقده،لذا يجب ان يحصل التلميذ على فترة راحة كل نصف ساعة من المذاكرة .

4- يجب من فهم إمكانيات التلميذ وقدراته، ونقاط الضعف ونقاط القوة لديه، ودرجة الذكاء، ودرجة التركيز، ومحاولة تنمية ما لديه من مهارات كالرسم والرياضة وغيرها.

5- يجب من مرافقة مستوى التلميذ في المدرسة وتحدث مع معلميه ومعرفة نقاط القوة والضعف عنده وان نلحق الطفل بمدرسة بها إمكانا لتوجيه الطفل وحل مشاكله الاجتماعية والنفسية، فالطفل يقضي أغلب يومه بها،لذا فالمدرسة صاحبة الدور الفعال والقوة في تنشئة الابن وتحبيبه في المدرسة

6- لابد من تخصيص يوم الإجازة لترفيه الطفل حتى يبدأ الأسبوع الدراسي الجديد بعد أن استعاد وجدد طاقته .

7- عدم وصف التلميذ بلفظ فاشل،لان ذلك يفقده الثقة بالذات ويفقده الأمل في تحقيق ما يريد يجب وصفه بألفاظ حسنة وطيبة لتشجيعه

وتحفيزه معنويا (**نفس المرجع السابق : 143 .145.146.150**).

4/3 المرافقة الأسرية بالثواب والعقاب :

يستخدم الآباء هذه الوسيلة غالبا لتدريب أبنائهم على اكتساب سلوك مثل طاعة الولدين او التعاون في بعض الأعمال المنزلية أو الاعتماد على النفس أو العطف على الصغير، وفي الكف عن سلوك غير مرضي عنه اجتماعيا مثل الكذب والسرقة.(**الناشف 2007 :25**)

فإذا كان استخدام العقاب مطلوبا يجب ألا يكون عقابا بدنيا مضرا، وان يصاحبه تفسيرا لسبب العقاب وتقديم السلوك البديل المطلوب من الولد في الحالات التي أتى فيها بسلوك غير اجتماعي وإذا وصل العقاب إلىأقصى درجاته تكون نتائجه عكسية على شخصية الولد،ويعد الثواب الذي يكون مقرونا بالسلوك المرغوب من قبل الولد أكثر فعالية من العقاب .(**محمد فتحي،2008: 123**)

فاستخدام صيغ الثواب مع الطفل يؤدي إلى سرعة تعلمه وفعاليته، ويكون استخدام الثواب عند قيام الولد بسلوك جيد أو انجاز بعض المهام مثل تحسين مستواه وتحصيله الدراسي،وتأخذ صيغ الثواب عدة ممارسات كالمدح والثناء أو شراء هدية.(**منصور،2006 :98**)

وإذا لم يستخدم الوالدين أسلوب الثواب والعقاب مع الولد فإنه لا يتعلم بسرعة ولا يميز بين عواقب السلوك الايجابي والسلوك السلبي الذي يقوم به في المجتمع.(**صفوت ،2004 :90**) .

5/3المرافقة الأسرية بالتواصل بالمدرسة والمعلم:

تتجلى المرافقة الأسرية للأبناء من خلال زيارتهم للمؤسسات التعليمية التي يتمدرس بها الأبناء للمشاركة في بعض الإصلاحات التي تخص أبنائهم، فعلى الوالدين أن يكونا على صلة مستمرة بالمدرسة والمعلمين، ليتعرفوا من خلالها على أبنائهم في الدراسة وميولهم نحوها ومشكلاتهم إزائها و استعداداتهم لها ومهارتهم التي اكتسبوها من خلال دروسها فضلا عن تمكن الوالدين على المستويات التحصيلية لأبنائهم، يساعدها على التخطيط المناسب للسهر على دراسة أبنائهم .**(طعيمة رشيد،1998 :69)**

فاتصال أولياء الأمور بالمدرسة أمرا ضروريا لنجاح العملية التربوية ، ليس فقط على المستوى الإداري بل على مستوى التحصيل العلمي للأبناء حيث أثبتت الدراسات أن حسن التواصل يؤدي على نتائج ايجابية وفاعلة لأن لها بالغ الأثر في نفسية الابن بحيث يجعله يدرك مدى أهمية العلم والمعرفة ، كما أن هذه الزيارات تساعد الأولياء في معرفة سلوك أبنائهم ومستواهم التحصيلي وتفوقهم لتدارك نقاط الضعف لديهم.**(غريب ،2009 :336.334)**

4)خطوات المرافقة الأسرية :

تتمثل خطوات المرافقة في مجموعة من نقاط أهمها :

1)محاولة فهم قدرات الأبناء :أبنائنا مختلفون في قدراتهم وإمكاناتهم واستعداداتهم، احترام الفروق الفردية بين الأبناء ضروري فهم مختلفون، فالمرضى مختلفين في الاستجابة للعلاج رغم المرض والدواء واحد،والثمار تختلف في أحجامها وطعمها ولونها رغم الشجرة الواحدة لذا يجب توجيهه وفق قدراته وتفعيل ميزاته ومساعدته على تطوير ذاته من الخطأ أن نختصر الابن في نتائجه، لا يختصر في بعض أدائه وأدواره، الامتحان يصح أحيانا وقد يخطأ أحيانا أخرى .

2) تجويد دور الأسرة والمعلم: تقوم بهذا الدور من خلال إعادة شرح ما قدمه المعلم من دروس في إطار التواصل والتعاون مع المعلم وإدارة المدرسة، تصبح للابن من خلالها القدرة على احتواء المناهج،يدرك بأن التفوق مادة ممكنة ميسور تحتاج إلى إرادة وجدية وصبر .

3) المساعدة على خوض الامتحان: تقوم الأسرة بإجراء امتحانات تجريبية بالبيت، ومراجعته من طرفها(الاسرة) وتقديم النصح للأبناء وتدريبهم على قراءة السؤال جيدا قبل الإجابة على الأسئلة وكيفية تنظيم وقت الإجابة ساعة الامتحان، يمكن للتلميذ التفوق إذا توفرت الشروط التالية :

. إرادة التفوق .

. المراجعة الجيدة للامتحان.

. التدريب على عملية الاسترجاع والتركيز الجيد .

. كتابة المعلومة و الإجابة على السؤال كاملة صحيحة على ورقة الامتحان.

4)تقديم الدعم النفسي :تشجيع الابن على تفوقه،ومكافئته،وتقديم الدعم اللازم في حالة تأخره من خلال بعث الثقة بالنفس،العمل على إزالة التوتر والقلق المصاحب للامتحانات وتوفير الجو الدراسي الخالي من الضغوطات،وإشباع الحاجات النفسية من أمن واطمئنان وثقة .

5)التفاعل مع أبنائنا في العملية الدراسية :المطلوب التفاعل الايجابي مع الأبناء،الابن يجد نفسه وحيدلا يجد الدعم،بدل المرافقة والمساعدة لرفع

مستوى التحصيل يبقى الآباء في تبادلاتهم،أو الصراخ على الأطفال عند التقصي،أو تخلي الأب عن المسؤولية ورمي المسؤولية كاملة على الأم.

(غالم ،2023)

5)أهمية المرافقة الأسرية:

تعتبر المرافقة الأسرية من أهم الممارسات التي يقوم بها الأولياء في حياة الابن وعادة ما يتمكن الابن من تدخل والديه أمهوأبيه في حياته الدراسية من تحقيق تقدم وتحسن في مستواه العلمي والدراسي،حيث يمتلك حافزا اكبر للتفوق والتحسن عن التلاميذ اللذين لا يتدخل أهلهم في حياتهم الدراسية،حيث يعتبر الأبوالأم جزء من حياة ابنهم الدراسية ويجب أن يواكبا مختلف تجليات الحياة المدرسية لابنهما وان يتعرفا على مستوى تقدمه وتفوقه ومشكلاته والصعوبات التي يجدها، ويتم ذلك بطرائق متعددة من خلال الحوار مع الابن أو من خلال التواصل أو المدرسة، وكذلك يجب على الوالدين المشاركة في الأنشطة التي تقيمها المدرسة وهذا يساعد في تحفيز وتشجيع الابن على مستوى الشخصي و الأكاديمي في المدرسة،ويجب هنا أيضا علي المعلم أن يعرف ظروف حياة التلميذ النفسية والاجتماعية وان يقدر تأثير هذا الواقع في حياة التلميذ ليتاح أن يقدم إمكانيات أفضل من أجل تنمية إمكانيات هدا التلميذ، وتحقيق ازدهاره ونجاحه، وكل ما كان تدخل الوالدين في مساعدة ابنهما دراسيامبكرا كلما ساهم بشكل اكبر في تفوقه وتحسينه مع الوضع باعتبار أن النتائج ايجابيا التي سيروها الوالدين لن تقتصر فقط علي التفوق وتحسين مستوى ابنهما الدراسي بل أنهما سيجعلنه منتظم في حياته وفي الذهاب للمدرسة ويبتعد عن التصرفات السلبية داخل الفصل (**غريب، 2009: 366.365**).

فاتبرز أهمية المرافقة الأسرية في جملة من النقاط يمكن تلخيصها فيما يلي :

- التوجيه والإرشاد الأمثل للطفل .
- إتباع تعلم الطفل من أجل تسهيله وتحصيله الجيد في المدرسة .
- توفير الظروف المادية والمعنوية المناسبة من أجل تعلمه .
- تنمية قدرات الطفل للتعلم والعمل على تعزيزها .

- إكساب الطفل اللغة من خلال التشجيع على القراءة .
- تحديد فترة مشاهدة الطفل للتلفزيون .
- التقليل من الصراعات والشجار داخل الأسرة .
- إحاطة الطفل بالحب والاهتمام.
- إكساب الطفل اتجاهات ايجابية عن المدرسة .(**غالم ، 2023**)

6)دور الأسرة في تحقيق أهداف المدرسة :

يتجلى دور الأسرة في تحقيق أهداف المدرسة من خلال جمعية أولياء التلاميذ فهي التي تكوين العلاقة بين المدرسة والأسرة فتلعب دورا مهما وأساسيا في دعم ومتابعة نشاطات المدرسة وذلك تجسيدا لمبدأ الشراكة الايجابية، لاوهي تهدف أساسا إلى تحقيق جملة من الأهداف يمكن تلخيصها في النقاط التالية :

1. إقامة علاقات التفاهم والتفاعل الايجابي بين الأسرة والمدرسة .

2. التكامل بين الأسرة والمدرسة على رسم سياسة تربوية موحدة للتعامل مع الطفل بحيث لا يكون هناك تعارض بين ما يقوم به الأولياء والمدرسة .

3. رفع مستوى الأداء وتحسين مردود العملية التعليمية .

4. تبادل الآراء والمشورة في بعض الأمور التربوية التعليمية والتي تنعكس على تحصيل المتمدرس .

5. وقاية التلميذ من الانحراف عن طريق الاتصال بين الأسرةوالمدرسة .

6. معرفة مستوى الوعي التربوي لدى الأولياء.

7. عقد اجتماعات بالمدرسة خارج أوقات الدراسة وهذا بموافقة المدير .

8. المساعدة المادية والمعنوية والتربوية في المجال البيداغوجي و الإداري.

9. ربط الصلة بين الأسرة والمدرسة .

10. مساعدة المدرسة في الميدان الاجتماعي والترفيهي.

11. حل بعض مشاكل المدرسة ، تمدرس التلاميذ وسلوكهم.**(نفس المرجع السابق)**

7) أساليب المرافقة الأسرية :

يتبع الوالدين عدة الأساليب وطرائق في مرفقتهم ومعاملتهم للأبناء والتي قد تكون أما سوية أو اللاسوية (الايجابية أو سلبية) وكيفية تأثير كل هذه الأساليب الأداء الدراسي والتفوق للأبناء حيث تقسم هذه الأساليب إلي نوعين السوية واللاسوية وهي كالتالي :

1. الأساليب السوية(ذات التأثير الايجابي): وهي تلك الأساليب الايجابية التي يتبعها الآباء مع أبنائهم والتي تهدف تنشئة أبنائهم وتحسين وتفوق مستواهم الدراسي حيث تؤخذ هذه الأساليب الايجابية التي يتبعها الآباء عدة الأشكال وهي كالتالي :

1.1 أسلوب التشجيع والمكافآت:

يعتبر أسلوب التشجيع من أساليب المهمة في بناء شخصية الأبناء حيث ينعموا بحياة هادئة ومطمئنة، فكلمات التشجيع أو الثناء متى أعطيت للأبناء في حينها، جعلتهم يحسون بقيمتهم الذاتية وبتقديرهم لأنفسهم، فهي تنمي قدراته وتدفعه إلى الأمام والى السلوك الايجابي وخاصة من الناحية التعليمية فتشجيع الأب والأم للأبناء في دراستهم فهذا يزيد من تفوقهم ونجاحهم وكذلك إشراك الآباء في تحديد نوع التعلم والمهنة .

ومساعدتهم أيضا في تكوين أراء خاصة بهم، وإظهار وباستمرار نواحي تقدم أبنائهم، وكذلك كما يدفعونهم على الاعتماد على النفس في أداء وجباتهم المنزلية، وعلى تخصيص وتنظيمهم وقت للدراسة والمذاكرة والمراجعة ووقتا للعب وممارسة الهوايات .

إن أسلوب المكافآت والتشجيع من أنجح أساليب التربية والتعليم ولا يستغني عليه أي مربي في أي زمان ومكان، وان التشجيع والمكافآت يعززان الموقف الايجابي للأبناء ويرفعان إلى المزيد من التقدم والنجاح والتفوق **(جغروري ،2017 : 48)**.

2.1 أسلوب الثواب والعقاب :

من فنون التنشئة الاجتماعية الصحيحة اعتماد المربي أساليب الثواب والعقاب مع المتعلم، فإذا قام المتعلم بأداء العمل الصحيح والجيد كالنجاح في الامتحان أو التعاون مع العائلة أو الصدق أو العزوف عن اللعب في الأزقة والشوارع فان سلوكه هذا يتعزز عنده ويتبلور في شخصيته إذا حصل على المكافأة المادية أو المعنوية من المربي. ذلك إن المكافأة التي تتبع السلوك الجيد تعزز هذا السلوك وتعمقه في نفسية المتعلم. إما إذا ارتكب المتعلم الفعل الشين أو اللعب في الأزقة والشوارع وإزعاج المارة والجيران فان المربي ينبغي إن يعاقب المتعلم عن طريق نهره أو ضربه بأسلوب معقول أو قطع المساعدة عنه أو لومه أو تأنيبه والوقوف ضده، ذلك إن مثل هذه العقوبة اللفظية أو الجسدية لابد إن تبعد المتعلم عن السلوك الشين والرديء وتجعله يلتزم بالسلوك الجيد (**الحسن ،2005 : 287**).

3.1 أسلوب القبول والدفء العاطفي:

إن الآباء الذين يربون أبنائهم في ظروف يسودها الحب والقبول والدفء العاطفي يتصفون بتوافقهم مع أنفسهم ومع المحيطين بهم في المجتمع، كما أنهم يشجعون أبنائهم علي الاستقلال الذاتي، ويتميزون بدرجة عالية من الاندماج الداخلي و الخارجي، كما أن المعاملة السوية للوالدين المتسمة بالحب و القبول

والمشاركة الوجدانية يؤدي إلي إحساس الأبناء بأنهم موضع تقبلهم وعطفهم وتشجعهم على رفع مستوي تحصيلهم الدراسي، فقد دلت النتائج أن الآباء الذين يهتمون بأطفالهم ولديهم الوقت والرغبة للتحدث مع أبنائهم وإجابة أسئلتهم ،تكون درجات ذكاء أطفالهم مرتفعة وهذا بدوره ينعكس علي النتائج الدراسية الجيدة، وتضمن أسلوب التقبل الوالدي إعطاء الاعتبار وبإمكان الآباء والأمهات أن يظهروا عطفهم وتقبلهم لأبنائهم بطرقتين رئيسيتين هما:

أ /الطريقة الشفوية :ومثال على ذلك تهنئة الأبناء عند تفوقهم في الدراسة أو النجاح في مشروع ما.

ب/الطريقة الملموسة أو الفعالية : والتي تظهر في التقبل والتدليل والمعانقة والمداعبة (**جغوري،2017 :49**).

4.1 أسلوب التوجيه والمتابعة:

يعتمد هذا الأسلوب علي الحوار مع الأبناء لمعرفة ما يدور بأذهانهم والتقرب منهم ومحاولة توجيههم لأن هذا التحاور يساعد الآباء على فهم أبنائهم ووعيهم بالإرشاد الصحيح وهو ما يخلق الثقة لدى الأبناء تجاه والديهم وتوفير فرصة الابتعاد عن الخطأ والحرص على العمل الجاد وبعدها يأتي أسلوب المرافقة سواء أكان في البيت وذلك من خلال أداء واجباتهم المنزلية والمراجعة والمذاكرة ومرافقتهم كذلك خارج المنزل من ذهاب إلى المدرسة ومعرفة أحوالهم الدراسية .

5.1 أسلوب الترغيب والترهيب :

يعد من الأساليب التربوية لتربية وتعليم الأبناء الذي يتبعه المربون، فأسلوب الترهيب يعرفه أحمد الهاشمي بأنه أسلوب من الأساليب التربوية يتبعه المربون سواء أولياء أو غيرهم الذين يميلون نحو النمط المتشدد مع الأبناء الذين يقومون بسلوك غير مرغوب فيه كالحصول على نقاط ضعيفة غير مرضية ويكون على عدة أشكال كالحرمان والتهديد والخوف والعقوبة .

أما أسلوب الترغيب من أساليب تربية الابن وترغيبه في كل ماهو خير ومن المعروف أن أسلوب الترغيب ايجابي دائم التأثير حيث يثير في الولد رغبة داخلية وهذا يساعده على التقدم والنجاح والتفوق في دراسته لأنه يعتمد على التشويق و الإغراء.**(نفس المرجع السابق)**

أما المكافأة والعقوبة فتتدرجان من ابتسامة الوجه أو تقطيبه، إلى الترغيب معنوي مثل كلمة ثناء ومدح، الى مكافأة مادية كقطعة حلوى، أو لعبة أو درجة، أو نقودا أو حرمان من اللعب أومن قطعة الحلوى أو ترهيب معنوي غير ضرب، اذ لا يعاقب الولد بالضرب قبل العاشرة، وعندما نعاقب يجب أن نشرح ونوضح للطفل لماذا نعاقبه، وكيف يكون الفعل الصحيح الذي مرغوب فيه بدلا من الترهيب .

ولا بد من مراعاة الحكمة والاعتدال في استخدام أسلوب الترهيب والترغيب بحيث لا يؤدي الترغيب إلى مخادعة الابن ولا يؤدي الترهيب إلى تخويفه وضعفه واستسلامه إلى النجاح أو التفوق . **(شنتوت، 2005: 26)**

6.1 أسلوب النقاش والحوار:

قد توصل الفكري النفسي والاجتماعي الحديث إلى أن الطريقة المناسبة هي التي تتفق مع طبيعة الموضوع ومدى معرفة الولد ونوعية مستوى ذكائه وتحصيله وتفوقه الدراسي وقدراته الإدارية كأسلوب النقاش والحوار مع الأبناء بأسلوب سهل ومبسط حتى يتعلم الابن تحضير الأسئلة وطرحها وبالتالي:

- يتعلم كيفية المناقشة وإبداء الرأي وأدب الحديث وكذلك التواضع في طرح الأسئلة هذا ما يعدل سلوكه في جو من الايجابية والنقد والبناء .
- كما يرى بياجيه بأن الحوار القائم بين المربي والابن ينظم تفكير الابن وينمي عقله ويسمح له بالانتقال من حيز الحركي الحسي إلى حيز المجرد العقلاني الواعي ،وهي الطريقة التعليمية التربوية

التي تساعد على التفكير الرمزي المنطقي وتدفع إلى النمو العقلي ، وبالإضافة إلى معالجة المشكلات النفسية للابن.

2/ الأساليب اللاسوية (ذات التأثير السلبي):تختلف الأساليب السيئة من أب إلى آخر ومن أم إلى أخرى ،فكل واحد منها ينتهج أسلوب معينا يتخذه على أساس دوافع ومعايير يجعلها كمبررات لانتهاجه لهذا الأسلوب بالذات دون غيره ،حيث تترك اثأرا سيئة على شخصية الابن القائمة على الإهمال أوالتسلط أو العقاب أو النبذ وهكذا تتعدد وتتنوع هذه الأساليب ومن بينها نذكر ما يلي :

1.2 أسلوب الإهمال والنبذ:

ويتمثل في الرفض الوالدي للأبن رفضا صريحا أو ضمنيا مع تركه دون إثابة على السلوك المرغوب، أو لوم وتوجيه ومحاسبة على السلوك غير المرغوب فيه، وكذلك عدم المبالاة أو الاهتمام بإشباع حاجات الطفل، أو حتى الاهتمام بوجوده وكيانه الشخصي والاجتماعي، بشكل يهدد مشاعر الأمن السوية له، ويقوض تقدير الذات عند الصغير ، ويستحث مشاعر العجز والاحباط التي من شأن استمرارها تعجيز الصغير عن توافقه الحياتي

(بيومي،2000: 74)

والتلميذ المهمل عادة ما يشعر بضعف في الإحساس بوجوده وضعف الشعور بالانتماء واللامبالاة بالإنجازات التي يحققها،كما أن افتقاره إلى التوجيه والإرشاد الوالدي يجعله فريسة سهلة للوقوع في الانحراف وعدم الاهتمام بالدراسة وحصوله على نقاط ضعيفة ويكون الهروب لدى هذا التلميذ.

الوسيلة الوحيدة للتخلص من الواقع الذي يعيش فيه، فالإهمال يؤدي إلى عدم الإحساس بالمرغوبية الاجتماعية ، والى ضعف الشعور بالذات وتدني تحصيله الدراسي.

أما أسلوب النبذ فيأخذ مظاهر عديدة منها :التهديد المستمر بالطرد والإذلال وكثرة تحذيرات، وشعور الأبناء بالنبذ يجعلهم يشعرون بالعداء لكل من حولهم وليس فقط من مصدر النبذ وقد أرجع كل من جيلسونونيودل سبب نبذ وإهمال الأمل أبنائها على الصراعات المستمرة التي تحدث مع زوجها او بسبب خروجها للعمل ،أما بالنسبة للأب فيرجع ذلك النبذ والإهمال على وجوده في أسرة غير منسجمة عائليا يسودها الصراع ولكن هذا كله يؤثر في نفسية الأبناء وتدني في مستواهم الدراسي وتفوقهم ومقارنة مع زملائهم الذين هم في جو يسوده الاهتمام والتقبل .**(جغوري، 2017 :52)**

2.2 أسلوب التسلط والقسوة:

ويقصد به فرض لرأي الوالدين على الأبناء ويتضمن ذلك الوقوف أمام رغبات الأبناء التلقائية وعدم الاهتمام برغباتهم ومن مظاهر التسلط التي يستخدمها الأولياء مع الأبناء هي محاولات التدخل في جميع الجوانب والأعمال التي يقوم بها الأبناء كالتعلم والدراسة ومراجعة الدروس واختيار الأصدقاء والملابس والألعاب والأنشطة التي يقوم بها،أي الصرامة في المعاملة ومرافقة الأبناء حيث لا تكون هناك فرصة للتعبير، ومن الأسباب التي تؤدي بالأولياء على هذا النوع من الأسلوب هي :

- محاولة تجسيد الأسلوب الذي تلقوه في طفولتهم .
- فشلهم يحاولون تداركه من خلال أبنائهم.
- إسقاط طموحاتهم على أبنائهم.
- القلق الشديد على الأبناء .

أما النتائج التي تخلق لدى الابن من هذا الأسلوب فنجده شديد الخوف والقلق وعدم القدرة وعلى التمتع بالحياة وعدم التركيز في الدراسة إلاوإذا مورست عليها ضغوط حيث يحدث له تأخر دراسي .

أماأسلوب القسوة قد تندرج مظاهرها مابين الأمر والنهي والعقاب البدني والنفسي والتي مرجعها أن الوالدين قد تمت معاملتهما بتلك الطريقة من قبل والديهم بالقسوة والسيطرة وبذلك يفقد الأبناء ويشعرون بالعجز والقصور في مواجهة المواقف، وبعدم الأمن الطمأنينة ويخلق لديهم عدم الاحساس ويؤدي الى تحطيمهم وعدم تركيزهم على دراستهم .**(نفس المرجع السابق)**

وأن استعمال الشدة والقسوة والصرامة في غير أوقاتها، أو استعمالها الدائم في التعامل مع الأبناء، وذلك أن استعمال مثل هذه الأساليب دون وجود مبرر لها يجعل الحدث ناقما على أسرته ومجتمعه ومتحديا لطرقهما التربوية، وغير متكيف للبيئة أو المحيط الذي يعيش فيه ويتعامل معه .

(مشطري، 2019: 51)

3.2أسلوب التذبذب والتفرقة :

هو إدراك الولد من خلال معاملة والديه له، أنهما لا يعاملانه معاملة واحدة في الموقف الواحد بل أن هناك تذبذبا قد يصل إلى درجة التناقض في مواقفهما هذا ما يجعله لا يستطيع أن يتوقع رد فعل والديه إزاء سلوكه ، فأسلوب التذبذب يعني اختلاف المعاملة من موقف لأخر قد يصل في بعض الأحيان إلى درجة التناقض في مواقف الوالدين أي عدم ثبات أسلوب معين في معاملة الابن.

والتقلب في معاملة بين الشدة واللين ما يجعل الولد حائرا لا يفرق بين الصواب والخطأ، فيجد نفسه مرة يثاب على العمل الذي يقوم به، ومرة أخرى يعاقب عليه فينشأ متذبذبا غير قادرا على حسم أموره.**(جغوري، 2017: 54)**

أما أسلوب التفرقة التفضيل يتمثل في التمييز والتفضيل بين الأبناء في المعاملة وعم المساوة لأسباب غير منطقية كالجنس (ذكر والانثى)، والترتيب الميلادي أو السن أو لأي سبب أخر، بشكل يولد الحقد

والغيرة والكراهية، يخلق الصراع بين الأبناء **(بيومي،2000: 75)**،وهذا يسبب لهم تأخر في دراستهم والحصول على نقاط ضعيفة حيث يجعل هذا الاسلوب الابناء أنانيا ومغرور ومتسلط.

4.2 أسلوب الحماية الزائدة:

الحماية الزائدة من الأساليب الأسرية التي يتبعها الأولياء والذي يبدو في تدخل الوالدين في شؤون الطفل باستمرار، والقيام بالواجبات نيابة عنه او عدم إتاحة الفرصة للابن لاختيار أنشطته ، فالأم التي تتبنى اتجاه الحماية الزائدة نحو ابنهما تعتمد على عدم إعطائه الفرصة للتصرف في الكثير من الأمور كالدفاع عن نفسه أو حل واجباته أو اختيار ملابسه بل تتحمل هي نفسها نيابة عنه كل الأمور إن مثل هذه المظاهر تجعل الابن يخشى اقتحام الواقف الجديدة ، ولا يعتمد على نفسه حيث أن الإفراط في حماية الابن يؤدي إلى حرمانه من الفرص التي تساعده على التعلم .

كما تعتبر الإذعان لمطالب الطفل مهما كانت شاذة أو غريبة وإصراره على تلبيتها دون مراعاة للظروف الواقعية والإمكانيات المتوفرة ومن نتائجه، عدم تحمل الطفل مسؤولية والاعتماد دائما على غيره، وعدم تحمل مواقف الفشل والإحباط في حياته خارج الأسرة ، ونمو نزعات الإنسانية وحب التملك.**(سعدي، 2015 :25)**

ويمكن أن تتضح الحماية الزائدة للآباء على شكل خوف شديد حول نوع التعليم الذي يعطي للأبناء لذلك يكثر أحد الأبوين أو معا من التردد على المدرسة ومهما يقدم لهم من عناية في تلك المدرسة فإنه لا يقتنع بها،أو يعتقد أنها غير كافية لأجل إعداد الأبناء إعداد علميا وثقافيا عاليا، وهو لذلك يسارع في نقل ابنه إلى مدرسة أخرى معتقدا أنها كفيلة لأن تحقق لابنه ما يطمح إليه من رعاية علمية،وقد يتدخل في البرامج الخاصة بالمدرسة أيام الامتحان خاصة كاعتراضه على نوع الأسئلة الامتحان أو مستواها .

5.2 أسلوب العقابي: ويتضمن العقاب البدني والنفسي ونلخصهما في ما يلي :

أ . العقاب البدني :يعتمد الإيذاء الجسدي للطفل باستخدام أنواع الضرب المختلفة وقد يكون الهدف من ورائه كإجبار الابن على الالتزام بالقيم والمعايير الاجتماعية او من أجل التفوق و تحسين مستواه الدراسي والحصول على النقاط المرضية ،ولكن نجد الأبناء الذين عوقبوا بقسوة من قبل والديهم أصبحوا عدوانيين من غيرهم وكذلك في المدرسة مع زملائهم ومع معلميهم .

ولكن أثبتت بعض الدراسات ان استخدام العقاب في ظروف المناسبة يؤدي إلى منفعة والى سلوك نبيل للأبناء كتحسين مستواهم والحصول على نقاط عالية ومرضية وزيادة في التقدم والنجاح والتفوق .

ب . العقاب النفسي :ويقصد به هو أي فعل مؤذي لنفسية الابن دون أن تكون له أثار جسدية إلا أن اللألام الناتجة عنه تكون أكبر لكونه يحطم شخصية الابن ويزعزع ثقته بنفسه ويؤثر على تفوقه وتحصيله الدراسي ومن مظاهر هذا الأسلوب هو الشتم والإهمال والإحراج وعدم تقدير الذات وغالبا ما يترتب على هذا الاتجاه شخصية انطوائية انسحابي غير واثقة في نفسها **(جغوري، 2017 :51 .55)**.

ومنه يتضح لنا من خلال أساليب المرافقة الأسرية المستخدمة بنوعيها السوية والغير سوية (الايجابية والسلبية) لها تأثير على الجانب الاجتماعي والنفسي للأبناء ، حيث تترك أثارها سواء الايجابية والسلبية على شخصيتهم وعلى صحتهم النفسية ومن ثم تعكس على المجتمع ككل .

8) أشكال المرافقة الأسرية :

تتمثل هذه أشكال فيما يلي :

1) **أن تكون الأسرة على دراية ما تقوم به المدرسة :** وما تقدمه من تعليم ورعاية لأبنائها حتى تكون عونا لها في تحقيق أهدافها ولا يتحقق هذا إلا من خلال زيارة الأولياء للمدرسة واتصالهم الدائم للتعرف على الوضع.

2) **استجابة الأولياء لحضور مجالس الآباء والمعلمين :** إن العلاقات بين الأسرة والمدرسة مهمة للغاية وخاصة علاقات التعاون لتبادل المعلومات والتوجيهات فيما يتعلق بنمو الابن وتقوم مجالس الآباء والمعلمين بدور كبير في هذا الصدد.

3) الزيارات والمساهمة في النشاط المدرسي : عندما يحضر الأولياء نشاطات الأبناء المدرسية ويولونه أهمية هذا ما يعطي لطفل حيوية ونشاط أمام والديه ويشعر أنه ذو أهمية مما يدفعه إلى اجتهاد أكثر.

4) **اتجاه الوالدين نحو تحصيل الأبناء :**ففي دراسة قام بها "ايركسون " اتضح أن تحسين فكرة التلميذ عن قدرته على التحصيل وتوليد الاهتمام لديه بذلك وبخاصة في التفوق على زملائه يأتي في المقام الأول من فكرة الوالدين عن أهمية التعليم ومدى ما يوليانه نحو ذلك من اهتمام .

5) **الإشراف على سلوك الأبناء في البيت وخارجه :**فعلى الوالدين أن يعلموا أبنائهم سلوكيات البناءة والتي تقوم على القيم الأخلاقية لأن الطفل يتصرف بالمثل حتى في مدرسته وعليهم أيضا مراقبة أبنائهم في صحتهم ومنعهم على اختلاط رفاق السوء حتى لا يؤدي بهم الأمر الى إهمال دراستهم في الصداقة والعلاقات مع الآخرين تعتبر من الحاجات الأساسية للأبناء لكن في الكثير من الأحيان يتورطون في انحرافات نتيجة مصاحبة أصحاب السوء ومن اجل اختيار الصديق الصالح يجب على الوالدين أو على الأسرة كلها توضيح معايير الصداقة لأبنائهم وصفات الصديق غير السوي مع لمتابعة المستمرة لذلك.**(قاضي نبيل، 2010 :62)**

6) متابعة كراسة الواجبات بشكل منتظم :وذلك لتعرف عن مدى قيام بكل ما يطلب منه من المدرسة من تمارين وفروض منزلية ....الخ، وان تطلب الأمر تدخل احد الوالدين أو احد أفراد أسرة التلميذ لمساعدته إن استعصى عليه الأمر وذلك بالشرح والتوجيه ودفعهم للمحاولة دائما وخاصة الاهتمام بملاحظات الإدارة والمعلمين حول سلوكيات الأبناء داخل الصف.

7)معرفة نتائجهم الدراسية المتحصل عليها :وذلك عن طريق وسائل عدة تحقق تواصل ولي أمر التلميذ مع المدرسة والمعلمين ومن بينها نذكر :

- المقابلات الفردية والاستشارات حيث تقوم إدارة المدرسة بمقابلة الوالدين من اجل التشاور في حل مشكلة يوجهها التلميذ مثل: الغياب المتكرر او التسرب من المدرسة وفيها يتعاون الطرفين في حل هذه المشكلة .
- وهناك وسيلة أخرى تتمثل في تنظيم اليوم المفتوح إذ فيه يتعرف الآباء على مختلف أنشطة أبنائهم داخل المدرسة .
- كراس المراسلة :وفيه معلومات مكتوبة تهم الوالدين عن سلوكيات أبنائهم ومدى مواظبتهم داخل الصف وكذا علاقاتهم مع الإدارة والمعلمين ويقوم الوالدين بتعديل هذه السلوكيات ودفع الأبناء أكثر لاهتمام بدراستهم .

8) توفير الجو مناسب للمذاكرة في المنزل :

إن الوسط العائلي بالتأثير الذي يمارسه على النمو النفسي للابن وعلى دوافعه للدراسة له تأثير حاسم على مستقبله الدراسي حيث إنالابن لكي ينمو بصورة عادية يحتاج إلى جو عائلي يملؤه العطف والحنان والأمان والاستقرار الذي يخلقه الوالدين فالأبناء الذين ينشئون في جو يميزه الطمأنينة والهدوء يتابعون مسارهم الدراسي بدون مشكلة ويصبح التعلم ذو دلالة للابن بقدر ما يتأكد من رضا اهتمام والديه بعمله ولعلى الجو الذي تعيش فيه أسرة التلميذ هو الذي يحدد المناخ النفسي الذي يعيش فيه هذا الأخير فإذا كانت الأسرة تعتني بأبنائها ثم تعلمهم كيفية الحفظ على التوافق .

(نفس المرجع :67)

9)آليات المرافقة الأولياء لأبنائهم داخل وخارج المنزل:

تتجسد العلاقة بين أسر التلاميذ ومدرستهم من خلال استخدام بعض آليات التواصل الدائم والمتابعة المستمرة لنتائج التعلم وملاحظة التغيرات السلوكية والتدخل إن تطلب الأمر ذلك،ومنها مايلي :

1)أن تخصص المدرسة يوما في السنة يسمى يوم الآباء ويدعى فيه أولياء التلاميذ لزيارة المدرسة ومشاهدة أبنائهم والتعرف على المدرسين وإمدادهم بالمعلومات حول التلميذ.

2) دعوة أولياء التلاميذ ومشاهدة المعارض والحفلات التي تقيمها المدرسة .

3) إرسال التقارير الشهرية لأولياء التلاميذ مبينة درجة تقدمهم في المواد وسلوكهم وحالاتهم الصحية وعلاقتهم بالتلاميذ وعن نشاطهم الاجتماعي

4) زيارة المدرسين لأسر التلميذ في بعض المناسبات .

5) مراقبة الأولياء للطفل و الإشراف عليه في البيت وحثه على الواجبات المنزلية ومراجعة دروسه والمواد التي يجد فيها صعوبة .

6) تجنب كل ما يحط من شان المدرسة أمام الطفل فلا يجوز نقد المعلم أو المدرسة أمام الطفل.**(غالم،2023)**

10)علاقة المرافقة الأسرية بالتفوق الدراسي:

وتكمن أهمية البيئة الأسرية في تشكيل شخصية الابن كونها النواة الأول التي تقوم عليها عملية التنشئة الاجتماعية، **فالتفوق** السليم يوفر مناخا نفسيا صحيحا لنمو هذا الابن في جميع الاتجاهات، فالأسرة من خلال مركزها الاجتماعي والتعليمي والثقافي ونظرتها للحياة ونمط معيشتها والعلاقات السائدة بين أفرادها تؤثر ايجابيا أو سلبيا على تحصيل الأبناء دراسيا من خلال ما توفره من استقرار نفسي واجتماعي وإمكانيات مادية لهم.

(السياري2010:03)

فالجو الأسري من أهمأسباب ارتفاع أو انخفاض المستوى الدراسي، وتبين العديد الدراسات انه حين يعيش الابن في أسرة حجمها صغير نسبيا، فالاهتمام به يكون أكثر والوقت الذي يقضيه الوالدين معه أطول ، ومن خلال احتكاكه بالوالدين وتفاعله الدائم معهما يسهم في اكتساب اللغة وتنمية ذكائه وإظهار قدراته الكامنة ،كما يسهم في إظهار موهبته وتنميتها من خلال تقديم الدعم المادي والمعنوي له بشكل مستمر، في حين كلما ازداد حجم الأسرة تقل احتكاك الوالدين بالأبناء، وبالتالي ينعكس سلبا على مستوى الابن المتفوق .

وليس هناك شك في أن الاستقرار والتماسك الأسري يلعبان دورا بالغا في تفوق الأبناء و استمرارهم في المحافظة عليه، بينما التصدع الأسري الذي يمس كيان الأسرة سواء بسبب الطلاق أو الموت أو الهجرة كلها حالات لوضع اجتماعي يؤثر بطريقة أو بأخرى على عملية سلوك الأبناء وتصرفاتهم وبالتالي قد يحصل تذبذب في تفوقهم الدراسي .**(نبيل خليل صالح ،644:2017)**

خلاصة الفصل :

وفي الأخير نستخلص أنالأسرة هي النواة الأساسية والخلية الأولى في تنشئة الأبناء وخاصة ما يقوم به الآباء من وظائف ، فالابن يقضي معظم أوقاته مع والديه فهما يعتبران المربي والمعلم الأول لأولادهم في عمليتي التعليم والتربية ، ومن ثم المدرسة تقوم بتشكيل شخصيتهم وسلوكهم وتفوقهم وتحسين مستواهم الدراسي ، من خلال إتباعهم لعدة أنواع من الأساليب وطرائق التي يمارسانها مع أولادهم أثناء الدراسة ،ومنه لما تحققه هذه المرافقة والمساندة من أهمية كبيرة من تقدم وتطور وتفوق وتحسن في المستوى الدراسي والعلمي للأبناء ،بحيث يمتلك الأولاد من خلال هذه المرافقة تشجيعا كبيرا وحافزا من طرف أبائهم لبلوغ التفوق الدراسي.

الجانب الميداني

الفصل الثالث

الاجراءات الدراسة المنهجية

تمهيد :

1- منهج الدراسة .

2- الدراسة الاستطلاعية

2-1- الهدف من الدراسة الاستطلاعية .

2-2- وصف عينة الدراسة الاستطلاعية .

2-3- وصف أداة الدراسة الاستطلاعية .

2-4- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة .

3 –الدراسة الأساسية

3-1- وصف عينة والمجتمع الدراسة .

3-2- وصف أداة الدراسة .

3-3- الأساليب الاحصائية .

تمهيد :

تضمنت الفصول النظرية الاحاطة بحيثيات الموضوع نظريا، فاحتوى الفصل الأول على تحديد المشكلة واعتباراتها، أما الفصل الثاني فقد تضمن التعريف بمتغير المرافقة الأسرية لدى المتفوقين دراسيا بالسنة الثالثة والرابعة متوسط وعناصرها، وسنتناول في هذا الفصل من الجانب الميداني الإجراءات المنهجية التي تم إتباعها في الدراسة ميدانية ، انطلاقا من المنهج المستخدم ثم الدراسة الاستطلاعية حيث تم تحديد هدف منها و وصف عينتها والأداة المستخدمة فيها ، وضبط خصائصها السيكومترية.

1)- منهج الدراسة :

لا تخلو أي دراسة علمية من الاعتماد على منهج تتبعه بغرض تحقيق أهداف البحث وفق قواعد وأسسوعليه يعرف المنهج بأنه :" مجموعة من الإجراءات الذهنية التي سيقوم بها الباحث في عملية المعرفة من أجل التوصل إلى حقيقية مادة ما، وهذه الإجراءات الذهنية تسمى بعمليات العلم، أو مهارات التفكير العلمي " (**بني ،2012: 38**).

اعتمدنا على المنهج الوصفي الاستكشافي لملائمته لطبيعة أهداف الدراسة في التعرف على المرافقة الأسرية لدى التلاميذ متفوقين دراسيا بالسنة الثالثة والرابعة متوسط .

2)- الدراسة الاستطلاعية :

تعد الدراسة الاستطلاعية خطوة لابد منها في انجاز أي بحث علمي، لما تكتسيه من أهمية بالغة وما تحققه من أهداف، إذ يرى "**محي الدينمختار** " أن الدراسة الاستطلاعية أساسا جوهريا لبناء البحث كله وهي خطوة أساسية ومهمة في البحث العلمي إذ من خلالها يمكن للباحث تجربة وسائل البحث للتأكد من سلامتها ووضوحها " (**خميس ،2020 : 321**)

2-1- الهدف من الدراسة الاستطلاعية :

هدفت هذه الدراسة الى :

- التأكد من مدى وضوح ومناسبة أداة الدراسة .

- التعرف على المجتمع الأصلي لعينة الدراسة .

- الضبط الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة .

- التعرف على ميدان الدراسة وعلى الصعوبات التي قد تواجهنا في اكتساب مهارات التعامل الميداني وتجنب الوقوع في الأخطاء أثناء إجراء الدراسة الأساسية .

2-2- وصف عينة الدراسة الاستطلاعية:

لقد قمنا بتحديد أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية ب 30 تلميذ وتلميذة من بعض متوسطات مدينة تقرت، وقمنا باختيارها بطريقة قصدية بمقدار مدرستين من 4 مدراس بالبلدية النزلة موزعين بحسب المتغيرات التصنيفية التالية :

الجنس :(ذكر، أنثى).

السن : (من13- الى 17سنة)

المستوى التعليمي : (سنة ثالثة – سنة رابعة)

المعدل الفصلي : (من 16-الى 19)

2-3- وصف أداة الدراسة :

مقياس المرافقة الأسرية : تم الاعتماد على مقياس المرافقة الأسرية للطالبتين "بوالقرارة وداد" و"حنتيت حليمة " واللتان قامتا بدراسة حول المتابعة الوالدية وعلاقتها بالتفوق الدراسي لدى المراهق المتمدرس، اذ

يحتوى الاستبيان في صورته على 36عبارة مقسمة على الثالثة أبعاد وهي بعد المرافقة الدراسية، بعد المرافقة الصحية، بعد المرافقة النفسية ، كما يوضحه الجدول التالي :

الجدول (01) يوضح توزيع الابعاد الاستبيان في صورته

الأبعاد	عدد البنود
بعد المرافقة الدراسية	**14 عبارة**
بعد المرافقة الصحية	**10 عبارة**
بعد المرافقة النفسية	**12 عبارة**
المجموع	**36عبارة**

يتكون هذا الاستبيان من بنود إيجابية فقط، ومفتاح التصحيح الذي اعتمدناه للمقياس هو كالتالي :

" نعم (3) ، أحيانا(2) ، لا(1)".

2-4 - الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة :

قمنا بهذا الإجراء من خلال قياس بعض الخصائص السيكومترية متمثلة في قياس مدى صدق وثبات الأداة :

2-4-1 الصدق :وقد اعتمدنا في الدراسة الحالية على صدق المقارنة الطرفية وصدق الاتساق الداخلي للتأكد من صدق الأداة، وتوضح كالتالي :

أ- صدق المقارنة الطرفية :

وتعتمد على مقارنة الدرجات العليا بالدرجات الدنيا، وتتم هذه المقارنة بحساب الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي المجموعتين، فإذا كانت هناك دلالة إحصائية واضحة للفرق بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا، يمكن القول بأن الاختبار صادق للقيام بالتحليل الإحصائي للبيانات، حيث تمثلت العينة الاستطلاعية في**30** تلميذ وتلميذة، و برنامج واعتمدنا على (**SPSS**)

وتعاملنا مع الدرجات العليا على أنها المجموعة الأولى والتي تتكون من **(15)** تلميذ وتلميذة، والدراجات الدنيا على أنها المجموعة الثانية متكونة من **(15)** تلميذ وتلميذة ، ثم استخدمنا قيمة "ت" وتأكدنا من مستوى دلالتها وكانت النتيجة في الوصول الى تحديد قيمة صدق الأداة، موضحة في الجدول التالي :

جدول رقم (02) يوضح النتائج صدق المقارنة الطرفية للأداة

مؤشرات الاحصائية للمتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	قيمة "ف"	مستوى دلالة
مجموعة العليا	15	99.20	11.04	5.47	28	5.17	0.000
مجموعة الدنيا	15	83.73	3.86				

من خلال الجدول رقم **(02)** نلاحظ أن المجموعة العليا والمقدرة ب**15** تلميذ وتلميذة من العينة قدر متوسط حسابها ب(**99.20**) وينحرف عن المتوسط بقيمة قدرها**(11.04)**، المجموعة الدنيا ب**15** تلميذ وتلميذة بمتوسط حسابي يقدر ب **(83.73)** وينحرف عن المتوسط بانحراف معياري قدره**(3.86)**، وتعينت قيمة "ت" ب **(5.47)**وبعد مقارنتها مع قيمة "ف" المقدرة ب**(5.17)** عند درجة الحرية **(28)** فإن الفروق بين المجموعتين (العليا والدنيا) دالة، وبالتالي المقياس يميز تمييزا واضحا بين المجموعتين، وعليه يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

(انظر للملحق رقم 03)

ب – صدق الاتساق الداخلي :

الجدول رقم (03): معاملات ارتباط صدق الاتساق الداخلي أبعاد مقياس المرافقة الأسرية مع المقياس ككل

الأبعاد مع المقياس ككل	بعد المرافقة الأسرية الدراسية	بعد المرافقة الأسرية الصحية	بعد المرافقة الأسرية النفسية
	,834**	,943**	,833**

** دالة عند **0.01** / * دالة عند **0.05**

من خلال الجدول نلاحظ أن معاملات ارتباط أبعاد مقياس المرافقة الأسرية مع المقياس ككل كانت كالتالي:

بعد المرافقة الأسرية الدراسية(**0,834**)، بعد المرافقة الأسرية الصحية(**0,943**)بعد المرافقة الأسرية النفسية (**0,833**)وهي كلها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة **0,01**.

وعليه يمكن القول بأن مقياس المرافقة الأسرية يتمتع بصدق جيد.

2.4.2- الثبات :

لحساب الثبات لأداة الدراسة الحالية تم الاعتماد على حساب :

أ- طريقة الاتساق الداخلي: تعتمد على الاتساق في أداء الأفراد على الاختبار من فقرة إلى أخرى، ولذلك فهي ليست بحاجة للتطبيق أكثر من مرة أو تقسيمه إلى نصفين متكافئين ثم تصحيح طوله، وإنما يقسم إلى عدد كبير من الأجزاء بحيث يتكون كل جزء من فقرة واحدة من فقرات الاختبار وكلما زاد الاتساق بين فقرات زاد ثبات الاختبار ككل، ومن أهم طرائق حساب الاتساق الداخلي طريقة ألفا كرونباخ.**(ياسين، 105،2016)**

جدول (04) يوضح قيمة الثبات بطريقة ألفا- كرونباخ

عدد الفقرات	الفا- كرونباخ	الحكم
36	0.89	درجة عالية من ثبات

(انظر للملحق رقم03)

يقدر معامل الثبات ألفا كرونباخ ب 0.89 وهي قيمة عالية لثبات الأداة، تجيز لنا الوثوق بها لجمع المعطيات .

ب- طريقة التجزئة النصفية :

تم حساب ثبات الأداة بطريقة التجزئة النصفية وهذا بتقسيم الاختبار الى نصفين أو جزئين اي يقسم الاختبار الواحد الى قسمين، حيث يحصل كل فرد على درجة عن كل قسم من الاختبار (**أحمد ،1960**)، بحيث يصبح لكل جزء درجات خاصة به ثم نقوم بحساب معامل الارتباط بين الدرجات على الجزئين لنحصل على درجات ثبات الاختبار(**ياسين ، 2016 :104**).

لتقدير ثبات المقياس تم استخدام طريقة التجزئة النصفية عن طريق حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في الجزئيين (الفردي والزوجي)، ولقد وصل معامل الارتباط بين الجزئيين الى **0.81** وبعد تعديله وفق معادلة سبيرمان براون أصبح **0.90** .

جدول (05) يوضح قيمة التجزئة التصفية

معامل الارتباط	معامل الارتباط بيرسون	معامل الارتباط بعد التعديل بمعامل سبيرمان براون
قيمة المعامل	0.81	0.90

(انظر للملحق رقم03)

وبعد حساب قيمة صدق وثبات الأداة، وتأكدنا من صلاحيتها لتطبيقها على عينة الدراسة الأساسية .

3- الدراسة الأساسية :

3-1 – وصف عينة ومجتمع الدراسة :

طبقت هذه الدراسة على تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، حيث تم توزيع **150** استبيان على التلاميذ متفوقين دراسيا بالسنة الثالثة والرابعة متوسط، ب(**4**) متوسطات في تقرت ببلدية النزلة (متوسطة عبد مومن بن علي ، ميعادي فخر الدين ، بن هدية مداني ، عطالي محمد صغير) ، واختيروا بطريقة قصدية موزعا على 4 تصنيفات (سن، الجنس، مستوى الدراسي، المعدل الفصلي) ، أجريت الدراسة في شهر أفريل .

3-2 – الأساليب الإحصائية :

استخدمنا في دراستنا هذه مجموعة من الأساليب الإحصائية وهي :

- اختبار "ت" لعينة وحدة :

استخدمنا لحساب الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة والمتوسط النظري لكل بعد .

- اختبار "ت" لعينتين مستقلتين :

استخدمنا "ت" لعينتين مستقلتين للبحث عن الفروق في المرافقة الأسرية لدى أفراد العينة باختبار متغير الجنس ومتغير مستوى الدراسي.

خلاصة الفصل:

قمنا في هذا الفصل بالإجراءات الميدانية للدراسة، حيث تم التحقق من صدق وثبات مقياس الدراسة، ومن ثم قامت الطالبتان بالدراسة الأساسية وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج التي سيتم عرضها في الفصل الرابع للتحقق من صحة الفرضيات أو نفيها.

الفصل الرابع

الفصل الرابع :

عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

1- عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى .

2- عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية .

3- عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

الاستنتاج العام ومقترحات .

1.1-عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الاولى :

تنص الفرضية الأولى على أنه.:

- نتوقع مستوى مرتفع من المرافقة الأسرية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا بالسنة الثالثة والرابعة متوسط .

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة بحساب الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة والمتوسط النظري لكل بعد وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (06) يوضح الاختلافبين متوسط درجات أفراد العينة على أداة الدراسة والمتوسط النظري

العينة	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
150	149	95.13	7.89	72	35.883	0.000

من خلال الجدول السابق تبين أن المتوسط الحسابيبلغ(**95.13**) وهو أكبر من المتوسط النظري للمقياس (**72**)، كما بلغت قيمة "ت"(**35.883**) بمستوى دلالة قدره (**0.000**) وهي أقل من (**0.05**) وهذا يدل على أن مستوى المرافقة الأسرية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا بالسنة الثالثة والرابعة متوسط مرتفع.

(انظر ملحق رقم04)

إذن الفرضية الرئيسية محققة، وأظهرت النتائج أن مستوى المرافقة الأسرية مرتفع لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا بالسنة ثالثة والرابعة متوسط ، وجميع أبعاده مرتفعة لدى التلاميذ، حيث تدل هذه النتيجة على أن التلاميذ يشعرون بالمرافقة دخل الأسرة ، حيث أن مستوى المرافقة الأسرية لديهم وصل الى مستويات مرضية وجيدة، وربما تعزى هذه النتيجة الى تمتع أفراد العينة بمستوى إيجابي من الصحة النفسية ، لعدم

إهمال الوالدين لهم، حيث يتم مراقبتهم صحيا ونفسيا ودراسيا. وكذلك غرس الوالدين للأفكار والاتجاهات الايجابية في أبنائهم يجعل أدائهم الدراسي عالي لمنحهم الثقة اللازمة للتميز، كما يمكن أن يكون ذلك التفوق الدراسي وراثيا وبوجود المرافقة الأسرية واهتمام الوالدين سيكون التدعيم للحصول على أداء أفضل ، وقد يعود التفوق الدراسي لروح التنافس بين التلاميذ وما يخلقه المعلم من أجواء تفاعلية داخل الصف، كما تشكل نوعية العلاقات الأسرية والتفاعلات التي يعيشها التلميذ عنصرا هاما في حياة المتعلمين، فعملية التفاعل الأسري تؤدي إلى تخفيف مستويات التوتر، وتمنح شعور بالدعم والتفهم، وتساعد المتفوقين على مواجهة الضغوطات مثل العزلة الاجتماعية والعاطفية والمطالب المدرسية، وكذلك فإن العلاقات الايجابية تزود المتفوق الثقة بالنفس ، وتدعم مفهومه لذاته، وقد يعود التفوق الدراسي لروح التنافس وما يخلقه المعلم من أجواء تفاعلية داخل الصف

واتفقت دراسة"جابر 1985" تحت عنوان العوامل المرتبطة بالتخلف الدراسي والتفوق الدراسي" حيث أن التلاميذ المتفوقين دراسيا يتمتعون بعلاقات أسرية أفضل من المتخلفين، وأن هناك ارتباط ايجابيا بين التفوق الدراسي وأنماط التنشئة السائدة في الأسرة ، وأن المتفوقين يؤكدون أنهم محبوبون في أسرهم، وأن إبائهم وأمهاتهم يحرصون على معاملتهم بتسامح وديمقراطية .

كما أكدت دراستنا أن المرافقة الأسرية لها تأثير على شخصية الأبناء وصحتهم النفسية ، و أوضح "مصطفى سويف في دراسته" :" أن الأبناء المحرومين من أسرهم الطبيعية أكثر قلقا وتوترا من نظائرهم الذين يعيشون في أسر طبيعية، وأوضحت دراسة ارتباط مظاهر القلق وعدم شعور بالأمان والحرمان من الحماية الأسرية ". وأكدت دراسة أخرى أيضا:" أن أثر الدفء العاطفي وانسجام الأسري على شخصية الابن فقد وجدت علاقة بين تقبل الآباء لأبنائهم وانسجام الأسري ، فقد كان الذين يعيشون في اسر يسودها الدفء العاطفي والتوافق الأسري أكثر تقبلا لذواتهم وأكثر تحررا من العوامل القلق ، كما أنهم أكثر شعور بالرضاء وأكثر تفوق في دراستهم".

واتفقت دراسة "منسي 1987" تحت عنوان المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة وعلاقته بالاتجاهات الوالدية والتحصيل :" توصل الباحث إن هناك ارتباطا جوهريا بين التحصيل الدراسي والاتجاهات الوالدية، فقد وجد التلاميذ الذين يحققون درجات التحصيلية مرتفعة هم من التلاميذ الذين يتمتعون بدرجة أكبر من الثقة بالنفس وطموح مرتفع " . وتبين أيضا من دراسة إن الوالدين الذين يشجعون أبنائهم ويعملونهم معاملة تتصف بالتسامح يحصلون على درجات مرتفعة بالتحصيل مؤدية إلى التفوق ، وهذا ما يؤكد النتيجة التي تحصلنا عليها في كون تحقيق بعد المرافقة الأسرية النفسية للأبناء يسير في وتيرة تتناسب طرديا مع وتيرة بعد المرافقة الدراسية، فنجد النتائج المحصل عليها في هذه الفرضية وهي المستوى مرتفع من المرافقة الاسرية للتلاميذ المتفوقين تؤكد الترابط والتكامل بين أبعاد المقياس . فكل ما يحقق الاولياء جوا صحيا نفسيا سليمين للابناء ومرافقة دراسية إيجابية للأبناء كلما ساهم ذلك في تفوقهم.

وهو ما يراه" السياري" في أن الأسرة من خلال نضرتها للحياة ونمط معيشتها والعلاقات السائدة بين أفرادها تؤثر إيجابيا أو سلبيا على تحصيل الابناء دراسيا من خلال ما توفره من استقرار نفسي واجتماعي وامكانيات مادية لهم . **(السياري،2010 :03)** بتصريف، فكلما كان الجو مناسب ساهم في تفوق الابناء والعكس صحيح .

وتوصلت دراسة "أحمد محمد موسى محاسنة 1999" تحت عنوان دور الأسرة في التفوق الدراسي لأبنائهم مقارنة بين أسر الطلبة المتفوقين وأسر التلاميذ الضعفاء : وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: تمثلت إسهامات أسر التلاميذ المتفوقين في تشجيع الأبناء على مستوى التحصيل الدراسي واستخدام التفاعل الديمقراطي معهم ، ومساعدتهم على حل مشكلات التي توجههم في المدرسة واكتسابهم مهارات دراسية واستراتيجيات الأسرية التربوية للمتفوقين دراسيا، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الإسهامات اسر التلاميذ المتفوقين واسر التلاميذ الضعفاء لصالح أسر المتفوقين، كما ان الاستعمال الوالدين لأساليب تربوية ايجابية سوية له الاثر البالغ على اتزانهم العاطفي وتفوقهم وهي ما ذكرناه في

الجانب النظري من أسلوب الحوار والتحفيز وغيرها، كما ان المعاملة السوية للوالدين المتسمة بالحب والقبول والمشاركة الوجدانية يؤدي الى احساس الابناء بأنهم موضع تقبلهم وعطفهم وتشجيعهم على رفع مستوى تحصيلهم الدراسي، فقد دلت النتائج ان الاباء الذين يهتمون بأطفالهم ولديهم الوقت والرغبة للتحدث مع ابنائهم والاجابة عن أسئلتهم، تكون درجات ذكاء أطفالهم مرتفعة وهذا بدوره ينعكس على النتائج الدراسية الجيدة، وتضمن أسلوب التقبل الوالدي إعطاء الاعتبار، وبإمكان الاباء والامهات أن يظهروا عطفهم وتقبلهم لأبنائهم بطريقتين رائيسيتين هما : أ/ الطريقة الشفوية: ومثال على ذلك تهنئة الابناء عند تفوقهم في الدراسة أو النجاح في مشروع ما .ب/ الطريقة الملموسة أو الفعالة : والتي تظهر في التقبل والتدليل والمعانقة والمداعبة . هو ما يدخل ضمن تأكيد الصحة النفسية وانعكاسها على تفوق الابناء.

ويقول "غريب 2005" بأن الدراسات أثبتت ان حسن التواصل بين المدرسة والاسرة يؤدي الى نتائج ايجابية وفاعلة لان لها بالغ الاثر في نفسية الابن بحيث يجعله يدرك مدى أهمية العلم والمعرفة، كما ان هذه الزيارات تساعد الاولياء في معرفة سلوك ابنائهم ومستواهم التحصيلي وتفوقهم لتدارك نقاط الضعف لديهم.(**غريب، 2009- :334-336**)، فغالبا قلما يكون التفوق لدى الابناء دون المتابعة الدورية للآباء بالأساليب صحية السليمة.

ونافلة القول نستنتج أن الأبناء المتفوقين يتلقون تربية أسرية تتميز بتقبل واهتمام، وغالبا ما يتميز أولياء التلاميذ المتفوقين بارتفاع مستواهم التعليمي، وان اهتمام الآباء وأمهات بأبنائهم عن طريق مجالستهم لهم ومحاورتهم وتشجيعهم عند نجاحهم كل هذا يؤدي إلى تفوق الأبناء دراسيا، وكل ما كان مناخ الأسري مستقرا، والتعاون الأسري وسيادة روح الديمقراطية التي تتيح للجميع فرص التعبير والحوار داخل الأسرة، فوجود تفاعل الايجابي بين الأولياء وبين الابن المتفوق، له تأثير ايجابي على التفوق الأبناء دراسيا .

1 .2 – عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية :

تنص الفرضية الثانية على أنه : لا توجد فروق دالة إحصائيا في المرافقة الأسرية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا بالسنة الثالثة والرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس .

ولاختبار هذه الفرضية استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (07) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الذكور والإناث على أداة الدراسة

المؤشر الإحصائي / القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكور	94	95,0532	7,96817	0.161	148	0.873
الإناث	56	95,2679	7,84275			

يتبين من الجدول أن المتوسط الحسابي للذكور المقدر بـ(95.05) والمتوسط الحسابي للإناث المقدر بـ(95.26)، كما يلاحظ أن قيمة "ت" المحسوبة تقدر بـ(0.161) عند درجة الحرية (148) وبمستوى دلالة قدره (0.873) هي قيمة أكبر من (0.05) ومنه نستنتج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في المرافقة الأسرية لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس.

(انظر الملحق رقم05)

ومن خلال النتائج التي توصلنا إليها نستنتج أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور و الإناث ، فهذه النتيجة تعود الى أن كل منهم له أهدافه وتوجهاته الخاصة به والتي يريد تحقيقها وصولا الى مبتغاه وأن التنشئة الأسرية التي يتلقها الأبناء ذكورا و إناثا سليمة أي أن معاملة الأبناء المتفوقين داخل المنزل متساوية وليس هناك أي تمييز بين الذكور وإناث، وأن كلا الجنسين يستطيعان التفوق بالدرجة الأولى ، أي أن معاملة الوالدية ومرافقة الأبناء متساوية تراعي فيها دعهم صحيا ونفسيا ودراسيا.

فيكون الحوار والمناقشة أهم الأساليب التي تفتح أواصر الود والراحة للوصول الى حلول أنية لفك ملابسات المرحلة المراهقة لدى الأبناء، وهو ما يقدم لهم دعما نفسيا جيدا يجعلهم أكثر تركيزا على دراستهم ذكورا وإناثا.

وكذلك توفير الوالدين لجو أسري مريح ومتماثل للجميع أفراد الأسرة ومرافقتهم داخل المنزل وخارجه دون تركيز على نوع جنسهم في تقديم الرعاية والحنان، يجعل أبنائهم وبناتهم يقدمون الأفضل للتفوق وبشكل متساوي أو متقارب، وذلك يعود للتنشئة الأسرية سوية العادلة بين الأبناء لأنه لا يوجد انحياز لفئة معينة منهما على حساب الأخرى، وقد يعود ذلك بشكل كبير الى الوازع الديني الذي يأمر بالعدل بين الأبناء، وهذا الحق أشار إليه النبي ﷺ في الحديث الصحيح:" **(اتقوا الله واعدلوا بين أولادكم)**" فلا يجوز تفضيل الاناث على الذكور، كما لا يجوز تفضيل الذكر على الانثى، ودليل ذلك أيضا قوله تعالى:"**(يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين)**" **النساء11.** وقيام الأسرة بإشباع حاجات الأبناء المختلفة وحاجاتهم المعنوية لكلا الجنسين إناثا وذكورا دون تمييز، وتوفير متطلباتهم الدراسية يمكنهم من التركيز على دراستهم بشكل أفضل وتحصيل أحسن في مستوى الدراسي .

وهذه النتيجة تتفق مع "دراسة الزهراء الزميري2019": التي قامت بها حول " أن المناخ الأسري وعلاقته بالتفوق الدراسي لدى المراهق المتمدرس "، و أظهرت النتائج أنه الدراسة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ الأسري بين الذكور والإناث، وهذا دليل عدم التمييز بين الذكور والإناث في توفير الجو الأسري ودليل التنشئة الاسرية السليمة" .

واتفقت كذلك نتائج دراستنا مع "دراسة أمل ميرة 2012" التي عالجت موضوع الفروق في المناخ الأسري للمتفوقين تبعا لمتغير الجنس ، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ الأسري تبعا لمتغير الجنس (الذكور –الإناث) ، لان لكل منهما أهدافه وتوجهاته الخاصة به ، التي يريد

وصول إليها وتحققها، ولتركيز الوالدين على الجانب الدراسي للأبناء نجدهما يعملان على التركيز لتوفير كل ما يلزم لتفوق أبنائهم مراعين في ذلك طبيعة جنس الأبناء واستمرارها بالإيجاب لتحقيق الأفضل .

1. 3 – عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

والتي تنص على أنه:

لا توجد فروق دالة إحصائية في المرافقة الأسرية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا بالسنة الثالثة والرابعة متوسط تعزى لمتغير المستوى الدراسي، ولاختبار هذه الفرضية ثم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (08) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في المرافقة تبعا لمتغير المستوى الدراسي

المؤشر الإحصائي القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
3متوسط	92	95,3261	7,66053	0.375	148	0.708
4متوسط	58	94,8276	8,31430			

يتبين من الجدول أن المتوسط الحسابي لتلاميذ السنة الثالثة متوسطقدر بـ(95.32) والمتوسط الحسابي لتلاميذ سنة الرابعة متوسط قدر بـ(94.82)، كما يلاحظ أن قيمة "ت" المحسوبة تقدر بـ(0.375) عند درجة الحرية (148) وبمستوى دلالة قدره (0.708) وهي قيمة أكبر من (0.05)، ومنه نستنتج أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في المرافقة الأسرية لدى تلاميذ المتفوقين بالسنة الثالثة والرابعة متوسط تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

(انظر الملحق رقم 05)

ومن خلال النتائج المتوصل إليها نستنتج أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في المستوى الدراسي (السنة الثالثة والرابعة متوسط) وذلك لاعتبار أن السنة الثالثة متوسط القاعدة الأساسية للسنة الرابعة متوسط وذلك بالاجتهاد وتقوية اهتمامات التلاميذ والمهارات ، ويعتبر أن مستويان مرتبطتان ببعضهما البعض خاصة في المنهاج الدراسي .

كما نجد دروسا متكررة أحيانا في بعض المواد، وكما أن المواد أيضا مكملة لبعضها البعض بين المستويين، وكذلك لوجود خصائص عمرية متشابهة لأنهم بنفس المرحلة، كما نؤكد هنا على ما توفره الأسرة من مناخ مناسب ومرافقة دائمة من خلال تهيئة الظروف على جميع الأصعدة صحيا ونفسيا، حتى يكون التحصيل الدراسي في المستوى المطلوب وأكثر من ذلك .

ولأنها تعتبر مرحلة الثالثة والرابعة متوسط مرحلة حساسة جدا ، وذلك لوجود فيها مرحلتين من حياة الإنسان الطفولة الوسطى والمراهقة، حيث هنا يصبح التلميذ في حالة حرجة ويحتاج إلى مرافقة أسرية صحية والنفسية والدراسية لاجتياز المرحلة بأضرار أقل .

الاستنتاج العام :

تناولت الدراسة الحالية موضوع يعد من بين المواضيع الحديثة المتمثلة في مرافقة الأسرية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا، من خلال إجراء الدراسة الميدانية على عينة من التلاميذ مرحلةتعليم المتوسط (ثالثة/رابعة) ببعض متوسطات مدينة تقرت بلدية النزلة.

باعتبار مرافقة الأسرية من أهم المواضيع الساعة، حيث تحتل مكانة في علوم التربية وفي علم النفس التربوي خاصتا، حيث لقيت هذه الدراسة اهتمامات العديد من الباحثين والدارسين وتزداد أهمية هذا الموضوع من العينة التي تناولنها والتي تكون ما بين الطفولة الوسطى والمراهقة ، كون هذه مرحلة جد حساسة وحرجة تحتاج الكثير من متابعة والاهتمام من أجل مساعدتهم على تخطي جميع المشاكل والصعوبات التي توجههم خلال مسارهم الدراسي، ولذلك فمن الضروري على الوالدين رعاية ومرافقة ومراقبة أبنائهم دراسيا ونفسيا وصحيا، ولعلها من أهم المهام المطلوبة على الوالدين اتجاه أبنائهم مرافقة ومتابعة علاقاتهم داخل المدرسة مع معلمهم وأقرانهم وغيرهم من طقم المدرسي، ومساندتهم على حل مشاكل التي تعيقهم في تحصيلهم الدراسي وتشجيعهم على التفوق وعلى التحصيل الجيد والمرتفع ، ومراقبتهم دائمة لحالتهم صحية ونفسية وما تخلفه المرافقة الأسرية ومساهمتها في تفوق الدراسي لأبنائهما أي يمكن قول أن مرافقة الأسرية التفاعلية و العلاقات الايجابية التي تكون بين الوالدين والأبناء تؤدي الى نجاحهم وتفوقهم في دراسة.

يتضح من خلال النتائج المتوصل إليها في الدراسة الحالية حول المرافقة الأسرية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا بالسنة الثالثة والرابعة متوسط، حيث أثبتت أن:

. مستوى المرافقةالأسرية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا بالسنة الثالثة والرابعة متوسط مرتفع.

. لا توجد فروق دالة إحصائيا في المرافقة الأسرية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا بالسنة الثالثة والرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس.

. لا توجد فروق دالة إحصائيا في المرافقة الأسرية لدى المتفوقين دراسيا بالسنة الثالثة والرابعة متوسط تعزى لمتغير المستوى الدراسي .

حلول مقترحة:

بناء على النتائج المتوصل إليها يمكن وضع بعض المقترحات التي تتعلق بموضوع الدراسة، حيث تعتبر المرافقة الأسرية من بين أهم العوامل تأثيرا على التفوق الدراسي للأبناء، ومنه فإنه على الأولياء أن يعملوا على تحفيز وتشجيع سير أبنائهم نحو النجاح والتفوق الدراسي ، وعليه تقدم الطالبتان بعض الاقتراحات والتوصيات على النحو التالي:

- يجب على الأولياء غرس الاتجاهات والأفكار الايجابية في أبنائهم، وإرشادهم وتنويرهم بأهمية المدرسة والنجاح المدرسي وأثره في بناء وتقدم المجتمعات وازدهارها.
- إقامة علاقات التفاهم والتفاعل الايجابي بين الأسرة والمدرسة وتنمية روح التعاون بينهما، والزيارة المستمرة للمدرسة، ومراقبة النتائج الدراسية للأبناء، ومراقبة الدفتر المدرسي، وحضور مجالس أولياء التلاميذ، مراقبة التحصيل الدراسي للأبناء وسلوكهم، ومناقشة الأساتذة حول الأوضاع الدراسية والصحية والنفسية للأبناء وإشعارهم بمدى أهمية التعليم.
- لا بد على الأولياء خلق مناخ مناسب لأبنائهم داخل المنزل للدراسة ، وتهيئة الظروف الملائمة لها، ومراقبة أعمالهم ونشاطاتهم المدرسية ونتائجهم في المدرسة والمنزل ، ومساعدتهم على تجاوز التقصير في دراستهم لأن كل هذه العوامل تؤدي إلى التفوق الدراسي للأبناء.

- وحرص الأولياء على معالجة المشكلات التي تعيق نجاح الأبناء بموضوعية، وذلك بالتعرف على أسبابها وأثرها السلبي في تفوقهم وتحصيلهم الدراسي، والعمل على إيجاد التكيف السليم بين محيطهم الأسري والمدرسي في وقت واحد.
- ومن زاوية أخرى على الأولياء توفير الوسائط الثقافية كالكتب التدعيمية ، وتوفير المستلزمات الدراسية كالدعم في المواد الأساسية (اللغة العربية والرياضيات والفرنسية)، لأنها أصبحت ملحة مع صعوبة بعض المناهج، وإنشاء مكتبة منزلية صغيرة لغرس عند الأبناء حب المطالعة، حيث تنمي مواهبهم و تغذي عقولهم وتساعدهم على التقدم العلمي.
- ضرورة تشجيع الابناء على الدراسة عن طريق التعزيز والمحفزات المعنوية والمادية ، وتقديم الأولياء مكافآت لأبنائهم إذ حصلوا على نتائج جيدة ومرضية لتحفيزهم على التفوق والاجتهاد والتحسن والرفع من مستوى تحصيلهم الدراسي .
- يجب على الاولياء تخصيص اوقات معينة لمرافقة أبنائهم ومعرفة اهتماماتهم وميولاتهم ، حتى وان كان الآباء عاملين، حتى يشعر الأبناء باهتمامهم لهم ، وأيضا مساعدتهم على تنظيم أوقاتهم بين الدراسة واللعب وممارسة الهوايات وذلك بما يناسب قدراتهم .
- ضرورة وجود مستشارين ومختصين نفسانيين واجتماعيين في المدارس (الثانويات ،المتوسطات ، الابتدائيات) ،وذلك لمساعدة الأولياء في توجيه أبنائهم حسب قدراتهم، وحل مشكلاتهم التي يواجهونها مما يساعدهم على التفوق في تحصيلهم الدراسي وتحقيق التقدم و النجاح المدرسي .

مقترحات الدراسة أخرى :

- وتنطوي وجهة النظر في اقتراح مواضيع جديدة حول المرافقة الأسرية:

- المرافقة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي أو بالتوافق الدراسي لدى مراحل أخرى من عينة من التلاميذ المرحلة التعليم الابتدائية والمرحلة التعليم الثانوي .

- المرافقة الأسرية لتمدرس الأبناء في جزائر .

- أثر المرافقة النفسية المدرسية على قلق الامتحانات لدى التلاميذ سنة الثالثة الثانوي .

قائمة المراجع

ابن المنظور ،(1988)، **لسان العرب** ،المجلد الرابع ، لبنان ، دار الفكر العربي بيروت.

إحسان محمد الحسن (2005)، **علم اجتماع العائلة**، أستاذ علم الاجتماع في كلية الاداب بجامعة بغداد ، ط،1دار وائل للنشر.

أحمد عبد اللطيف أبو أسعد ،(2010) ،**علم النفس الإرشادي** ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

بار حنان، جلول احمد، عمامرة سميرة، (2021) ، **دور الاسرة والمدرسة في رفع مستوى الصحة النفسية للطفل** .

بريزة سعدي ،(2019) ، **تأثير المرافقة الاسرية في التحصيل الدراسي للتلميذ** ، رسالة الماستر في علم اجتماع التربية ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،جامعة محمد خيضر بسكرة .

بسام محمد ابو عليان ،**الانحراف الاجتماعي والجريمة** .

بولقرارة وداد وحنتيت حليمة ،(2020)، **المتابعة الوالدية وعلاقتها بالتفوق الدراسي لدى المراهق المتمدرس** ، رسالة الماستر في علوم التربية، تخصص علم النفس التربوي ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل.

التويجري منيرة ،(د. ت) ، **دور المهنيات في تفعيل المشاركة الأسرية في العملية التعليمية للتلميذات ذوات تخلف عقلي لمعاهدة التربية الفكرية** ، رسالة الماجستير في التربية الخاصة ،جامعة الرياض.

جغروري أميرة ،(2017) ، **دور المتابعة الوالدية في تحسين التحصيل الدراسي للأبناء** ، رسالة الماستر في العلوم الاجتماعية ،تخصص علم الاجتماع ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية الإشراف سعيدة شين ،جامعة محمد خيضر بسكرة .

الجوهري عبد الهادي،(1979)، **دراسات في علم الاجتماع** ، مكتبة الطليعة السبوط.

الحسناوي سامية ، (2019)، **عوامل التفوق الدراسي في المدرسة الجزئرية** ، رسالة الماستر في علم الاجتماع ، مسيلة.

حمدي علي أحمد ،(1995)،**مقدمة في علم اجتماع التربية** ،الاسكندراية ،طبعة الأولى دار المعرفة الجامعية.

الخشاب مصطفى سامية ، (2008) ، **النظرية الاجتماعية ودراسة الاسرة** ، مصر ، الدار الثقافية .

خميس عبد العزيز ، (2012)، **مدى ممارسة مديري التعليم الثانوي للقيادة التحويلية من وجهة نظر أساتذة** ، ورقلة.

الخولي سناء ،(2008) ، **الاسرة والحياة العائلية** ، الازاريطة ،الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .

الزقاوي نادية مصطفى وخلادي يمينة ،(2012)، **الطفولة المبكرة وإدراك أسلوب المعاملة الوالدية في علاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدىالمراهقين** ، دار إبن بطوطة للنشر والتوزيع .

الزميري الزهراء ، (2020) ، **المناخ الاسري وعلاقته بالتفوق الدراسي** ، رسالة الماستر علم النفس المدرسي ، الجزائر.

سهير كامل أحمد ،(1999)،**أساليب التربية بين النظري والتطبيقي** ، مصر ،مركز الاسكندرية للكتاب .

السياري روان ، (2010)، **ثقافة الاسر تؤثر على التحصيل العلمي للابناء** ، مجلة اليوم.

السيد عبد العاطي واخرون ، (2002) ، **الاسرة والمجتمع** ، مصر ، دار المعرفة الجامعية .

الشنتوت خالد أحمد، (2005)، **دور البيت في تربية الطفل المسلم**

صافي شلبي وقنديل محمد متولي ، (2006) ، **مدخل الى رعاية الطفل والاسرة** ، الاردن ، دار الفكر للنشر والتوزيع .

صبري أمين محمود ، (2010) ، **30قانون للمذاكرة الفعالة** ، مصر دار أجيال للنشر والتوزيع .

صفوت مختار رفيق ،(2004)،**الأسرةوأساليب تربية الطفل** ، مصر، دار العلم والثقافة.

طعيمة رشيد أحمد ،(1998)،**آداب الأطفال في المرحلة الابتدائية** ، القاهرة ،دار الفكر العربي .

عبد الستار إبراهيم ،(1987)،**أسس علم النفس** ، الرياض ،دار المريخ.

عبد الفتاح تركي موسى ،(1994)، **البناء الاجتماعي للأسرة** ، طبعة الأولى ،المكتب العلمي للنشر والتوزيع.

عبد المجيد منصور والشرينيزكرياء ،(2006) ، **تنشئة الطفل وسبل الوالدين في المعاملة** ، مصر، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

عليوات ملحة ،(2010) ، **المناخ الاسري وعلاقته بالتفوق الدراسي لدى المراهق المتمدرس** ، رسالة الماجستير ، تيزي وزو.

عيسى حسن موسى ، (2015)، **التربية الأسرية وأثرها في زيادة التحصيل الدراسي في المرحلة الاساسية** ، الأردن–عمان – زمزم ناشرون وموزعون.

غالم فاطيمة ،(2023)، **محاضرات مقياس المرافقة التربوية مقدمة للسنة الثانية ماستر**،تخصص علم النفس التربوي ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، ورقلة

غريب عبد الكريم ،(2009)، **سوسيلوجيا المدرسة منشورات عالم التربية**، دار البيضاء . المغرب ،مطبعة النجاح الجديدة .

غضبان مريم ،(2006) ، **مساهمة الاسرة في ظهور السمات الابداعية لدى الطفل** ، رسالة ماجستير في علم النفس الاجتماعي ، معهد علم النفس وعلوم التربية ، جامعة قسنطينة .

فاضلي مبروكة وبن بري مصطفى ،(2019)، **التكامل بين الأسرة والمدرسة في العمليةالتعليمية** ، رسالة الماستر في العلوم الاجتماعية، تخصص علم الاجتماع التربية الإشراف علي أعرب ،جامعة أحمد دراية أدرار.

قاضي نبيل ،(2011) ،**المتابعة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للأبناء المراهقين المتمرسين في المرحلة الثانوية** ، رسالة الماستر في علم النفس المدرسي ،جامعة البويرة .

محمد بن خالد وزياد ، (2012)، **علم النفس التربوي المبادئ والتطبيقات**، طبعة الاولى ،الاردن . عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع.

محمد خليفة بركات ،(1974)،**علم النفس التعليمي** ، الكويت ،دار القلم .

محمد محمد بيومي خليل(2000)، **سيكولوجية العلاقات الأسرية**، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع (القاهرة).

المعرفة مدحت عبد الحميد عبد اللطيف ، (1999) ، **الصحة النفسية والتفوق الدراسي** ، علم النفس بكلية الاداب ،جامعة الاسكندرية ، دار الجامعية.

المنيف حصة ، **كيف تحفز طفلك على التفوق في المدرسة وما بعدها** .

الناشف هدى محمود ،(2017) ،**الأسرة وتربية الطفل** ،الأردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

نبيل خليل صالح ، (2017) ، **العوامل الاجتماعية الاسرية واثرها على التفوق الدراسي** ، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، سلسلة الاداب والعلوم الانسانية المجلد (39) العدد (04)،سوريا.

ونجن سميرة ،(2012) ، **محددات وأنماط المتابعة الأسرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء ، رسالة الماجستير في العلوم الاجتماعية،** تخصص علم اجتماع التربية ، كلية العلوم الإنسانية ولاجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة .

سهيلة بركو . مع اقتراب موعد الفروض والامتحانات . htp//www.aldjadonline.com/pemalnk /12661html 2017 03/26

www,redcom /vikam mental .health far all py .invlvngal ta :http ..

ثانيا . المراجع باللغة الأجنبية:

1*DeciE ,L&Rayn :m(200)the what and why of Goal pursurts :human needs and the self determination of behavior _psychological inquiry(11)

Moustafa boutefnouchetm:la famille algerinne,societe dedictoin,alger,1980

*

الملاحق

الملحق 01

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

استبيان

أ- التعليمة :

عزيزي التلميذ /عزيزتي التلميذة :تحية طيبة

في إطار انجاز مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم التربية تخصص علم النفس التربوي، وبما أن الفئة المعنية بالدراسة الحالية هم تلاميذ سنة ثالثة ورابعة متوسط أرجو منكم التعاون معنا.

أعلمك عزيز تلميذ ،وعزيزتي تلميذة انه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة ، والإجابة السليمة هي وجهة نظركم ، والتي تدل على تفوقك الدراسي ،كما أن الإجابة ستبقى سرية تامة ،ولن يطلع عليها أحد إلا لأغراض البحث العلمي ولكم مني جزيل الشكر .

وأرجو منكم الإجابة عن فقرات المقياس ، وذلك بوضع إشارة (x)،لا تترك موقف بدون الإجابة عليه.

ب – البيانات الشخصية:

الجنس: أنثى ☐ ذكر ☐

السن: من 13الى 15 ☐ من15الى17 ☐

المستوى التعليمي للتلميذ : ثالثة متوسط ☐ رابعة متوسط ☐

المعدل الفصلي من 16الى 17 ☐ من 17الى 19 ☐

وفيما يلي مثال توضيحي يبين لك طريقة الإجابة :

العبارات	نعم	أحيانا	لا
أحب مشاهدة المباريات الرياضية		X	

الموسم الدراسي :2023/2022

مقياس : المرافقة الأسرية

الرقم	العبارات	نعم	أحيانا	لا
1	يحرص والديك على تناولك للواجبات بانتظام في وقتها			
2	يحرص والديك على تعويض ما فاتك من دروس بسبب مرض			
3	يمنعك والديك من تناول الواجبات السريعة خارج البيت إلا للضرورة			
4	يسألك والديك عن سبب عودتك متأخرا من المدرسة			
5	يتابع والديك نتائجك الدراسية باستمرار			
6	يحرص والديك بزرع الثقة في نفسك من أجل تفوقك الدراسي			
7	يحثك والديك على المراجعة اليومية للدروس في المنزل			
8	يهتم والديك بتعليمك كيفية إدارة الوقت			
9	يحرص والديك على تسجيلك في دروس الدعم			
10	يحثك والديك على التنافس مع الأصدقاء من اجل الحصول على المراتب الأولى			
11	يساهم والديك في تحقيق الاستقرار النفسي والعلمي			
12	تشعر بأنك محبوب من طرف والديك			
13	يهتم والديك بمستقبلك التعليمي و الدراسي			
14	يقوم والدي بأخذي الى الطبيب بعد كل فترة لتفق			
15	يوفر لك والديك الأدوات المدرسية الضرورية			
16	يسأل عنك والديك حول مشاكلك في الدراسية			
17	تشعر بالفرح عندما يقدم والديك هدايا ويمدحانك			
18	يصحبك والديك في رحلات الترويح عن النفس			
19	يزيد دعم والديك لك معنويا من أثارة دافعيتك للتعلم			
20	يقلقان والدي اذا أصابتني مشكلة سواء في المدرسة أو البيت			
21	يسأل عنك والديك بزيارتهما لي للمدرسة وحضورهما اجتماعات أولياء التلاميذ			
22	يأخذك والديك الى الطبيب عندما يكون المرض في بدايته			
23	يوفر لك والديك الوسائل التكنولوجية التي تساعدك في الدراسة			
24	يوفر لك والديك غذاء صحي وغني بالفيتامينات خلال فترة			

	الامتحانات			
25	يشجعك والديك ويحفزانك على التفوق الدراسي			
26	يشجعك والديك على مطالعة الكتب			
27	تشعر بتقدير الذات من قبل والديك			
28	توفير الراحة النفسية من طرف أسرتي يساعدني في الدراسة			
29	يسهر والديك على توفير الغذاء الصحي الذي يساعدك على التركيز الجيد في المسار الدراسي			
30	تتلقى مكافآت من والديك بسبب تفوقك الدراسي			
31	يشعرك التحدث مع والديك عن مشكلات بالارتياح			
32	يحرص والديك على متابعة حالتك الصحية			
33	تشعر بالقلق عندما يميز والديك بينك وبين إخوتك في المعاملة			
34	يحرص والديك على الاهتمام بنظافتك وهندامك			
35	يراقب والديك تصرفاتك عندما تكون مرتبك ومتوتر			
36	يمنعك والديك من الذهاب الى المدرسة في حالة إصابتك بالمرض			

الملحق 02 :

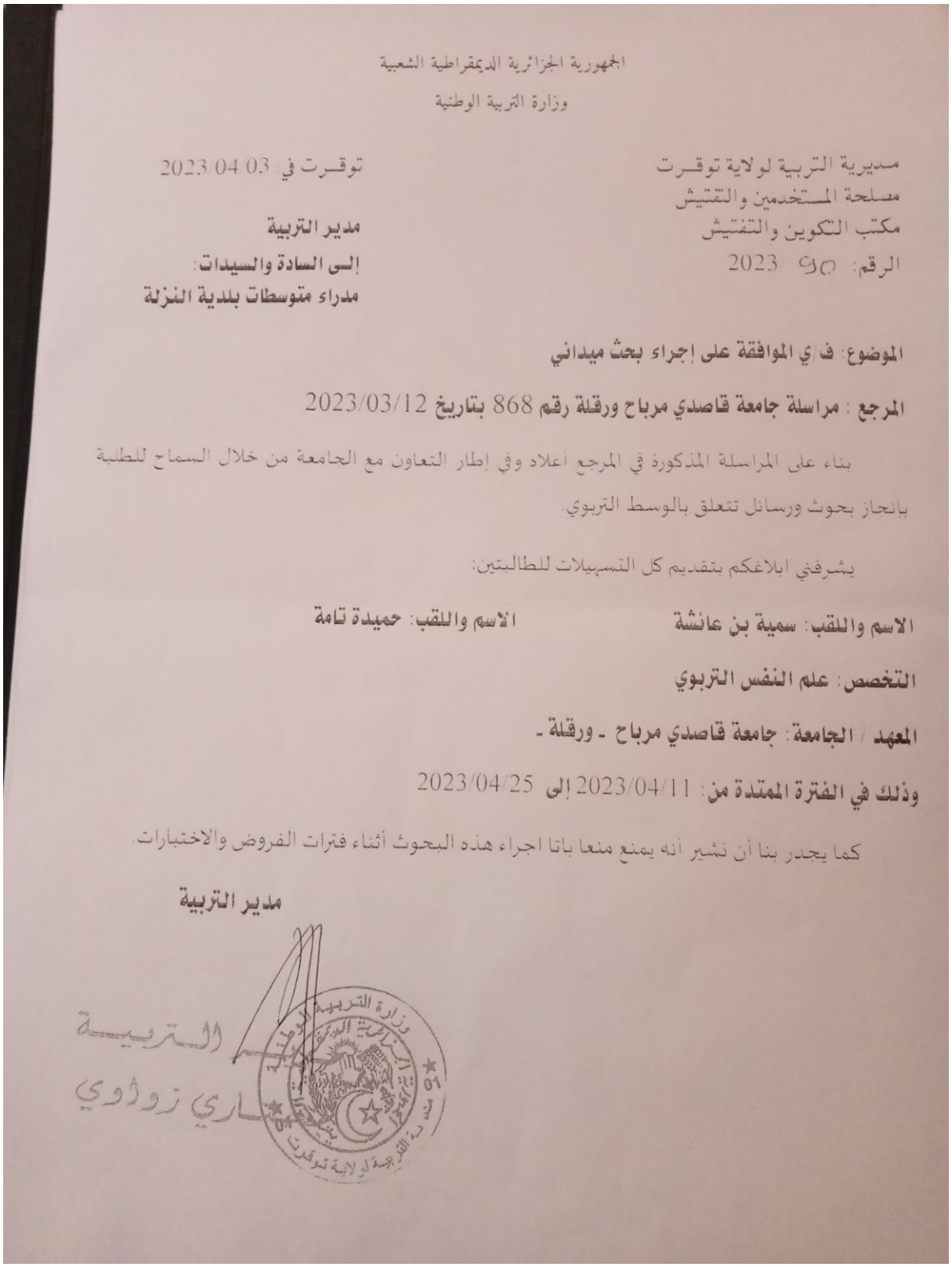

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية توقرت
مصلحة المستخدمين والتفتيش
مكتب التكوين والتفتيش
الرقم: 90 2023

توقرت في: 03/ 04/ 2023

مدير التربية

إلى السادة والسيدات:
مدراء متوسطات بلدية النزلة

الموضوع: في إطار الموافقة على إجراء بحث ميداني

المرجع : مراسلة جامعة قاصدي مرباح ورقلة رقم 868 بتاريخ 2023/03/12

بناء على المراسلة المذكورة في المرجع أعلاه وفي إطار التعاون مع الجامعة من خلال السماح للطلبة بإنجاز بحوث ورسائل تتعلق بالوسط التربوي.

يشرفني ابلاغكم بتقديم كل التسهيلات للطالبتين:

الاسم واللقب: سمية بن عائشة **الاسم واللقب: حميدة تامة**

التخصص: علم النفس التربوي

المعهد / الجامعة: جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

وذلك في الفترة الممتدة من: 2023/04/11 إلى 2023/04/25

كما يجدر بنا أن نشير أنه يمنع منعا باتا اجراء هذه البحوث أثناء فترات الفروض والاختبارات.

مدير التربية

مدير التربية
عماري زواوي

الملحق رقم (03)

الصدق المقارنة الطرفية :

Statistiques de groupe

	VAR00042	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00041	1,00	15	99,2000	11,04019	2,85056
	2,00	15	83 ,7333	3,86313	,99746

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	T	Ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
VAR00041	Hypothèse de variances égales	5,176	,031	-5,475	28	,000	-16,53333	3,02004	-22,71960	-10,34706
	Hypothèse de variances inégales			-5,475	17,378	,000	-16,53333	3,02004	-22,89452	-10,17214

صدق الاتساق الداخلي :

Corrélations

		المرافقة الأسرية	بعد المرافقة الأسرية الدراسية	بعد المرافقة الأسرية الصحية	بعد المرافقة الأسرية النفسية
المرافقة الأسرية	Corrélation de Pearson	1	,834**	,943**	,833**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000
	N	30	30	30	30
بعد المرافقة الأسرية الدراسية	Corrélation de Pearson	,834**	1	,663**	,436*
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,016
	N	30	30	30	30
بعد المرافقة الأسرية الصحية	Corrélation de Pearson	,943**	,663**	1	,819**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000
	N	30	30	30	30
بعد المرافقة الأسرية النفسية	Corrélation de Pearson	,833**	,436*	,819**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,016	,000	
	N	30	30	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).
*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

الثبات: الفا كرونباخ

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,898	36

التجزئة النصفية :

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,825
		Nombre d'éléments	18[a]
	Partie 2	Valeur	,804
		Nombre d'éléments	18[b]
	Nombre total d'éléments		36
Corrélation entre les sous-échelles			,819
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,901
	Longueur inégale		,901
Coefficient de Guttman split-half			,900

a. Les éléments sont : س1, س3, س5, س7, س9, س11, س13, س15, س17, س19, س21, س23, س25, س27, س29, س31, س33, س35.
b. Les éléments sont : س2, س4, س6, س8, س10, س12, س14, س16, س18, س20, س22, س24, س26, س28, س30, س32, س34, س36.

الملحق 04

الفرصية الاولى

One-SampleStatistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
المرافقة	150	95,1333	7,89585	,64469

One-Sample Test

	Test Value = 72					
	t	Df	Sig. (2-tailed)	MeanDifference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
المرافقة	35,883	149	,000	23,13333	21,8594	24,4073

الملحق 05

الفرضية الثانية

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
المرافقة	ذكر	94	95,0532	7,96817	,82185
	انثى	56	95,2679	7,84275	1,04803

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	T	Df	Sig. (2-tailed)	MeanDifference	Std. ErrorDifference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
المرافقة	Equal variances assumed	,058	,811	-,161	148	,873	-,21467	1,33725	-2,85723	2,42790
	Equal variances not assumed			-,161	117,226	,872	-,21467	1,33185	-2,85226	2,42293

الملحق 06

الفرضية الثالثة

Group Statistics

	المستوى الدراسي.	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
المرافقة	متوسط3	92	95,3261	7,66053	,79867
	متوسط4	58	94,8276	8,31430	1,09172

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	T	Df	Sig. (2-tailed)	MeanDifference	Std. ErrorDifference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
المرافقة	Equal variances assumed	,891	,347	,375	148	,708	,49850	1,32768	-2,12515	3,12215
	Equal variances not assumed			,369	113,902	,713	,49850	1,35267	-2,18116	3,17816